

تم تحميل وعرض المادة من منصة

حقيبتك

www.haqibati.net



منصة حقيبتك التعليمية

منصة حقيبتك هو موقع تعليمي يعمل على تسهيل العملية التعليمية بطريقة بسيطة وسهلة وتوفير كل ما يحتاجه المعلم والطالب لكافة الصفوف الدراسية كما يحتوي الموقع على حلول جميع المواد مع الشروح المتنوعة للمعلمين.

1444 - 2022

- قررت وزارة التعليم تدريس
- هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
-



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

(التوحيد - الحديث والسيرة - الفقه والسلوك)

الصف الخامس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين



وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

طبعة ١٤٤٤ - ٢٠٢٢

ح) وزارة التعليم، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
الدراسات الإسلامية - الخامس الابتدائي - الفصول الدراسية الثلاثة.
وزارة التعليم - الرياض، ١٤٤٣ هـ.
٣٥٠ ص؛ ٥٧٢١، ٢٥ سم
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨
١ - الثقافة الإسلامية - كتب دراسية ٢ - التعليم الابتدائي -
السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٢١٤ ١٤٤٣ / ٨٥٢٢

رقم الإيداع: ١٤٤٣ / ٨٥٢٢
ردمك: ١-١٣٣-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM



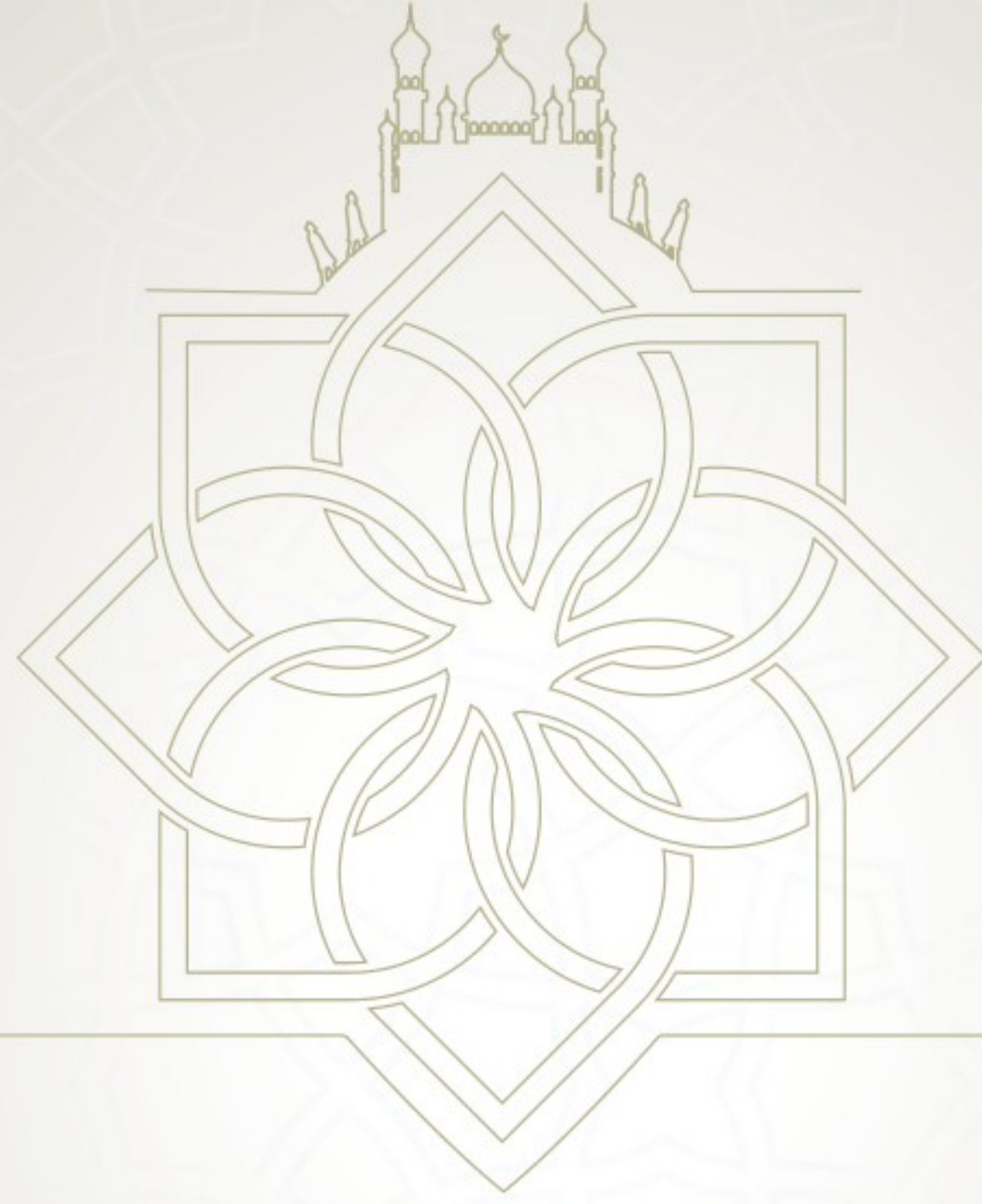
وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الفصل الدراسي الثاني



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

أولاً: التَّوْحِيدُ

العبادة



- الدرس الأول: الاستِعاذَةُ وَالاستِعاذَةُ ١٢٤
- الدرس الثاني: الخَوْفُ والرَّجَاءُ ١٢٦
- الدرس الثالث: التَّوَكُّلُ ١٣٠
- الدرس الرابع: الخُشُوعُ وَالإِنَابَةُ ١٣٣
- الدرس الخامس: الذَّبْحُ لِلَّهِ ١٣٥

الوحدة الأولى

مَعْرِفَةُ الدِّينِ



- الدرس السادس: معرفة الدين ومراتبه ١٣٨
- الدرس السابع: المَرْتَبَةُ الأولى: الإسلامُ ١٤٣
- الدرس الثامن: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٤٧
- الدرس التاسع: شَهَادَةُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٥٠

الوحدة الثانية



ثانيًا: الحديث والسيرة

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



الوحدة الأولى

الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٥٧

الدرس الثاني: فَضْلُ الذِّكْرِ ١٩٥

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثانية

الدرس الثالث: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١٦٢

الدرس الرابع: فَضْلُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١٦٥

الدرس الخامس: تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ ١٦٨

الصَّادِقُ الْأَمِينُ



الوحدة الثالثة

الدرس السادس: صِدْقُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٢

الدرس السابع: مَنْزِلَةُ الصِّدْقِ ١٧٤

الدرس الثامن: أَمَانَةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٧٧

الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ



الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: شَجَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ ١٨٢



ثالثاً: الفقه والسلوك

صفة الصلاة



- الدرس الأول: صفة الصلاة (١) ١٨٨
- الدرس الثاني: صفة الصلاة (٢) ١٩٢
- الدرس الثالث: صفة الصلاة (٣) ١٩٨

الوحدة الأولى

سُنن الصلاة ومكروهاؤها



- الدرس الرابع: سنن الصلاة ٢٠٤
- الدرس الخامس: مكروهات الصلاة ٢٠٨
- الدرس السادس: الخشوع في الصلاة ٢١١

الوحدة الثانية

صلاة الجماعة



- الدرس السابع: فضل صلاة الجماعة وحكمها ٢١٤
- الدرس الثامن: أحكام صلاة الجماعة ٢١٨

الوحدة الثالثة

سُجود السهو



- الدرس التاسع: سُجود السهو حكمه وصفته ٢٢٤
- الدرس العاشر: أسباب سُجود السهو ٢٢٧

الوحدة الرابعة





وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

أولاً: التَّوْحِيدُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الوحدة الأولى العبادة



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الاستِعاذَةُ وَالاسْتِعاِنَةُ

الدرس
الأول

الاستِعاذَةُ

تعريفُ الاستِعاذَةِ

الاستِعاذَةُ هي: الالتجاءُ إلى الله، وطلبُه الحمايةَ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ.

الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ افْتِقارٌ إِلَيْهِ

إذا استعاذَ المُسلمُ برَبِّه جَلَّ وَعَلا، فهو يُعلنُ أنه مُفْتَقِرٌ إلى الله، ومُعْتَصِمٌ به تَعَالَى، وملتجئٌ إلى رَبِّه وَخَالِقِهِ.

فإذا قال المُسلمُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئُ إلى الله ويطلبُ منه أن يَحْمِيَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَوَسْوَاسَتِهِ.

ما يستعاذُ منه

تُشرَعُ الاستِعاذَةُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمِنْ كُلِّ مُؤَذِّ وَعَدُوٍّ:
قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « مَنْ نَزَلَ مِنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ » (٢).



الاستعانة

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي: طلبُ العونِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى في أمورِ الدِّينِ والدُّنْيَا.

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ برَبِّهِ دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللَّهِ تَعَالَى فيما لا يقدرُ عليه إلا اللهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّرْكِ. قال اللهُ تَعَالَى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ (١).

نشاط

قبلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ، نَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ»، فلماذا؟

التقويم

- ١ أعرِّف ما يأتي:
 - أ. الاستعانة.
 - ب. الاستعانة.
- ٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ بِاللَّهِ مِنْهَا؟
- ٣ ما حكم الاستعانة بغير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله؟

(١) سورة الفاتحة آية: ٥.



الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ

الدرس
الثاني

الْخَوْفُ

تعريفُ الخوفِ

الْخَوْفُ هُوَ : عَمَلٌ قَلْبِيٌّ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَيَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِ الْمَنْهِيَّاتِ .

الخوفُ المحمودُ

الْخَوْفُ الْمَحْمُودُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ : مَا يُؤَدِّي بِالْعَبْدِ إِلَى فِعْلِ الْأَمْرِ، وَتَرْكِ النَّوَاهِي، تَعْظِيمًا لِلَّهِ

تَعَالَى، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١) .

جزاءُ الخوفِ من الله تعالى

وَعَدَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۗ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ ۗ ﴾ (٢) .



ثمرات الخوف من الله

١ يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢ يمنعنا من المحرمات. ٣ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

- أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: لا يجوز للمؤمن أن يخاف من غير الله تعالى فيما لا يقدر عليه إلا الله، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك. مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى:
- ﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾^(١).
- ب. الخوف الطبيعي: أما الخوف الطبيعي فجائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق،

ونحو ذلك.

نشاط ١

حدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

| | |
|------------------|------------------|
| الخوف من الأصنام | الخوف من الأموات |
| الخوف من الأسد | الخوف من الحريق |

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.

ما يساعد على الخوف من الله

مما يساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

نشاط ٢

أصنّف المواقف الآتية حسب أنواع الخوف (خوف من الله - خوف من غير الله - خوف طبيعي) :

| نوع الخوف | الموقف |
|-----------|-----------------------------|
| | خاف من الميِّت أن يضُرَّهُ. |
| | سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه. |
| | ترك الكذب وتحرى الصدق. |



الرجاء

تعريف الرجاء

الرجاء هو: طمع العبد في فضل الله ورحمته ومغفرته .
 مثال ذلك: أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله .
 قال تعالى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو: المصحوب بالعمل بطاعة الله تعالى، والأخذ بأسباب رضاه .
 والرجاء الكاذب هو: الرجاء دون عمل، فهو غرور وأمانى باطلة .

ثمره الرجاء

- ١ المواظبة على الطاعات .
- ٢ يشعُرنا بلذّة العِبادة .
- ٣ يَمَنُحُنَا السعادة .
- ٤ يُشجِّعُنَا عَلَى الإكثارِ مِنَ الأعمالِ الصالحةِ .

التقويم

- ١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل .
- ٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تُساعدُ على الخوف من الله تعالى .
- ٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .



التَّوَكَّلُ

الدرس الثالث

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعشاشِهَا، وتطيرُ في السَّمَاءِ باحثَةً عن أرزاقِهَا، فلا تعودُ إلا وقد شَبَعَتْ وارتوتْ وأحضرتْ طعامًا لصِغارِهَا.
- هل يعرفُ الطائرُ قبلَ خروجه من عِشِّه أينَ رزقُه؟
 - هل خروجُ الطائرِ وسعيُه سببٌ في رزقه أم لا؟



تعريفُ التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى في حُصُولِ مَطْلُوبٍ أو دَفْعِ مَكْرُوهٍ، مَعَ فَعْلِ الأسبابِ المَشْرُوعَةِ.

حُكْمُ التَّوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ، والتَّوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ **شِرْكٌ**.

قال اللهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).



التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. والدليل حديثُ عَمْرُو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيْدُهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).
مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ متوكلاً على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتوكل

ترك العمل وعدم فعل الأسباب ليس توكلاً، وإنما هو توكلٌ وكسلٌ وعجزٌ، وهو مذمومٌ. مثال ذلك: مَنْ يجلسُ في بيته من غير أن يسعى في عملٍ، أو تجارةٍ، أو وظيفةٍ، ثم ينتظرُ الحصولَ على المالِ.

ثمره التوكل

- ١ امتثالُ أمرِ الله عز وجل والثقة به قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ﴾^(٢).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾^(٣).
- ٣ حصول رعاية الله وكفايته والشعور بالطمأنينة والسعادة وذهاب الهموم قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لا يُحَوِّجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشيطان وشروره قال تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾^(٥).
- ٥ حصول الرزق قال رسول الله صلَّى الله عليه وآله «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحین ٣/ ٧٢٢، وصححه ابن حبان ٢/ ٥١٠ (٧٣١).

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٦.

(٦) أخرجه الترمذي برقم ٢٣٤٤ وابن ماجه برقم ٤١٦٤ وأحمد في المسند برقم ٣٧٠ ومعنى (خِصَاصًا) جائعة، و(بِطَانًا) ممتلئة البطن.

من الشيع.

نشاط ١

أذكرُ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ:

- ١
- ٢

نشاط ٢

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبِينُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الأَعْمَالِ الآتِيَةِ:

| الأسبابُ المباحةُ | عملُ القلبِ | العملُ |
|-------------------|---|----------------------------|
| | أعتقدُ أن الله هو الذي يشفيني، وأعتمدُ على الله في الشفاء. | الشفاءُ مِنَ المرضِ |
| | | حصولُ الرزقِ |
| | | النجاحُ والتفوقُ |
| | | إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ |

التقويم

- ١ أعرِّف التَّوَكُّلَ .
- ٢ أبينُ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .
- ٣ ما مَعْنَى هذه الجُمْلَةِ: (التَّوَكُّلُ لا يُنَافِي الأَخْذَ بِالأَسْبَابِ)؟





الخُشوعُ والإنابةُ

الدرس
الرابع

تعريفُ الخُشوعِ

الخُشوعُ هُوَ: التَّذَلُّ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الخُشوعُ عبادةٌ

الخُشوعُ عبادةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ﴾ (١).

تعريفُ الإنابةِ

الإنابةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ .

قال تعالى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (٢).

نشاط

قال الله تعالى: ﴿ وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾ (١).

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.

التقويم

١ أعرّف ما يأتي:

أ. الخُشوع.

ب. الإنابة.

٢ ما الدليل على ما يأتي:

أ. الخُشوع.

ب. الإنابة.





الذَّبْحُ لِلَّهِ

الدرس
الخامس

تعريف الذَّبْحِ لِلَّهِ

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذَّبْحِ لِلَّهِ

- ١ الأضحية .
- ٢ العقيقة .
- ٣ الهدى .

لا يُذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصْرَفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

- ١ قال الله تعالى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ﴾. (١)
- ٢ قال النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». (٢)

(١) سورة الكوثر آية ٢ .

(٢) أخرجه مسلم برقم (١٩٧٨) .

نشاط

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى؛ أضع كل اسم منها في

مكانه المناسب:

العقيقة - الأضحية - الهدى

- ١ ما يُذبح في الحج:
- ٢ ما يُذبح في عيد الأضحى:
- ٣ ما يُذبح عن المولود:

التقويم

١ أعرّف الذبْحَ لله.

٢ ما حكم الذبْحِ لغير الله، وما الدليل على ذلك؟





الوحدة الثانية
معرفة الدين



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



معرفة الدين ومراتبه

نشاط ١

مرَّ بكَ مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، فَمَا هُوَ:

١. الأَصْلُ الْأَوَّلُ:

٢. الأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

٣. الأَصْلُ الثَّلَاثُ:

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدلتِهِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، لِيَكُونَ عَلَى نُورٍ وَبَصِيرَةٍ.



مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل عليه السلام يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل عليه السلام هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ. حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، **وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.**

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ **الإسلام**

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ.

عَلَامَاتُهَا

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

تَلِدُ الْأُمَّةُ الْمَمْلُوكَةَ سَيِّدَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَنِ

أَهْلُ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ تَتَسَعُّ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا وَيُرِيدُ كُلُّ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ أَرْفَعُ مِنَ الْآخِرِ.

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مَنْ السَّائِلُ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. (١)



نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة التالية:
 أ. من السائل في الحوار السابق؟

.....

ب. من المُجيب؟

.....

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى:

المرتبة الثانية:

المرتبة الثالثة:

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل عليه السلام.

نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١. تأدب طالب العلم:

.....

٢. الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب:

.....

التقويم

- ١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل عليه السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم؟
- ٢ عدد أركان الإسلام.
- ٣ عدد أركان الإيمان.





المَرتبة الأولى: الإسلام

الدرس
السابع

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلامُ لله بالتوحيد، والانقيادُ له بالطاعة، والبراءةُ من الشُّركِ وأهله.

ما تضمَّنه معنى الإسلام

تضمَّن معنى الإسلام ثلاثة أمورٍ تتعلق بالعتيدة هي:

❶ الاستسلامُ لله بالتوحيد.

ومعناه: إفرادُ الله بالعبادة، فلا نَعْبُدُ معَ الله أحداً، فالصلاةُ والدُّعاءُ وسائرُ العباداتِ لله وحده.

❷ الانقيادُ لله بالطاعة، ويشملُ أمرين:

أ. فعلُ الطاعات، مثل: الصلاة، وبرِّ الوالدين، وحُسنِ الخُلُقِ.

ب. تركُ المعاصي، مثل: الكذب، والسَّرِقَةِ، وسوءِ الخُلُقِ.

❸ البراءةُ من الشُّركِ وأهله: فأتَبَرُّأُ من الإِشراكِ بالله، ومِمَّنْ عبدَ معَ الله إلهًا آخَرَ.

نشاط ١

أذكرُ ثلاثة أمثلةٍ أُخرى على فعلِ الطاعاتِ وتركِ المعاصي.

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركانِ
الإسلامِ وأحرصُ
على العملِ بها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ



إِقَامُ الصَّلَاةِ



إِيتَاءُ الزَّكَاةِ



صَوْمُ رَمَضَانَ



حُجُّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

| م | أركان الإسلام | الدليل من القرآن | الدليل من السنة |
|---|---|---|---|
| ١ | شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله. | قال الله تعالى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿ قُلْ يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ﴾ (٢). | عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت» (٦). |
| ٢ | إقام الصلاة. | قال الله تعالى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيمَةِ ﴾ (٣). | |
| ٣ | إيتاء الزكاة. | | |
| ٤ | صوم رمضان. | قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ (٤). | |
| ٥ | حج بيت الله الحرام. | قال الله تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ (٥). | |

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٨)، ومسلم برقم (١٦)، والترمذي برقم (٢٦٠٩) واللفظ له.

نشاط ٢

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامة الصلاة - إيتاءُ الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أصنّفُ المُفرداتِ السابقة في الجدول التالي لكلِّ ركنٍ من أركانِ الإسلام:

| الركن | الآية |
|------------------|---|
| | قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الرَّكْعَيْنِ﴾ (١) . |
| | قال اللهُ تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوا كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ (٢) . |
| صَوْمُ رَمَضَانَ | قال اللهُ تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ (٣) . |
| | قال اللهُ تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ (٤) . |
| | قال اللهُ تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ (٥) . |

التقويم

١] يشتمل تعريفُ الإسلام على ثلاثة أشياء تتعلق بالعبادة؛ فما هي؟

٢] ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟





شهادة أن لا إله إلا الله

الدرس
الثامن

تمهيد



- كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان ، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة ، والعمل بما دلت عليه .
- ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام؟

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله : لا معبود بحق إلا الله .

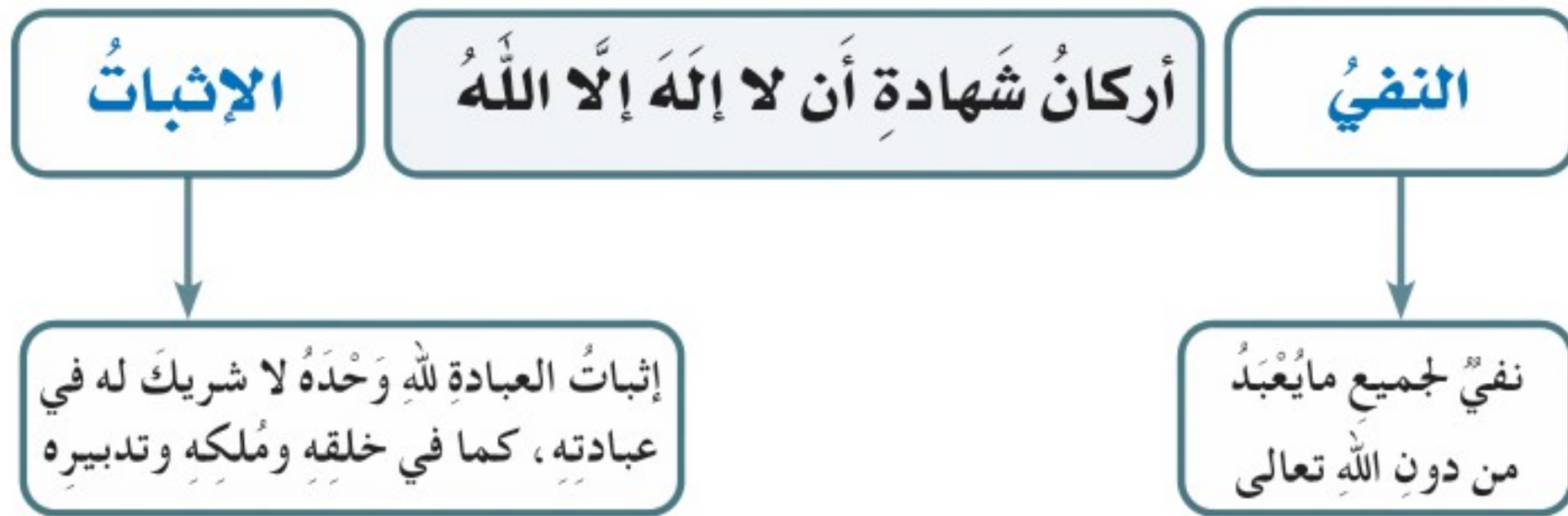
دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو : قول الله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) .

(١) سورة آل عمران آية : ١٨ .

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾﴾ (١).

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).
 - وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرنني: خلقتني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.





أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

..... ١

..... ٢

..... ٣

ب. قال الله تعالى: ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦءَ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴾ (١).

١ الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

.....

٢ الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

.....

التقويم

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.

شهادة أن محمدًا رسول الله ﷺ

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

• فما معناها؟

.....

• وما الذي تتضمنه؟

.....

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

قول الله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).



مقتضى شهادة أن محمداً رسول الله

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ : طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي :

١ أن نطيعه ﷺ فيما أمر به من أوامر؛ مثل قوله ﷺ لعمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما:

« يا غلام، سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك »^(١).

٢ أن نصدق الأخبار التي أخبر بها النبي ﷺ؛ مثل قصة الثلاثة الذين انطبقت عليهم

الصخرة في الغار.^(٢)

٣ أن نجتنب ما نهى عنه ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لا تحاسدوا ولا تباغضوا

ولا تقاطعوا ».^(٣)

٤ ألا نعبد الله إلا بما شرعه لنا ﷺ؛ فلا نأتي بعبادات جديدة لم يشرعها ﷺ،

ولهذا قال ﷺ: « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ».^(٤)

(١) أخرجه البخاري برقم (٥٠٦١)، ومسلم برقم (٢٠٢٢).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٢١٥٢)، ومسلم برقم (٢٧٤٣).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢٦)، ومسلم برقم (٢٥٥٩) واللفظ له.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٢٥٥٠)، ومسلم برقم (٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي :

١ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ ، وماذا يجب علينا نحوها .

الواجب نحوها :

٢ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء ، وماذا يجب علينا نحوه .

الواجب نحوه :

التقويم

- ١ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله؟
- ٢ تَضَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أشياء ، فما هي؟
- ٣ اذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله .



ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



ثانيًا : الحديثُ والسِّيرةُ



وزارة التعليم

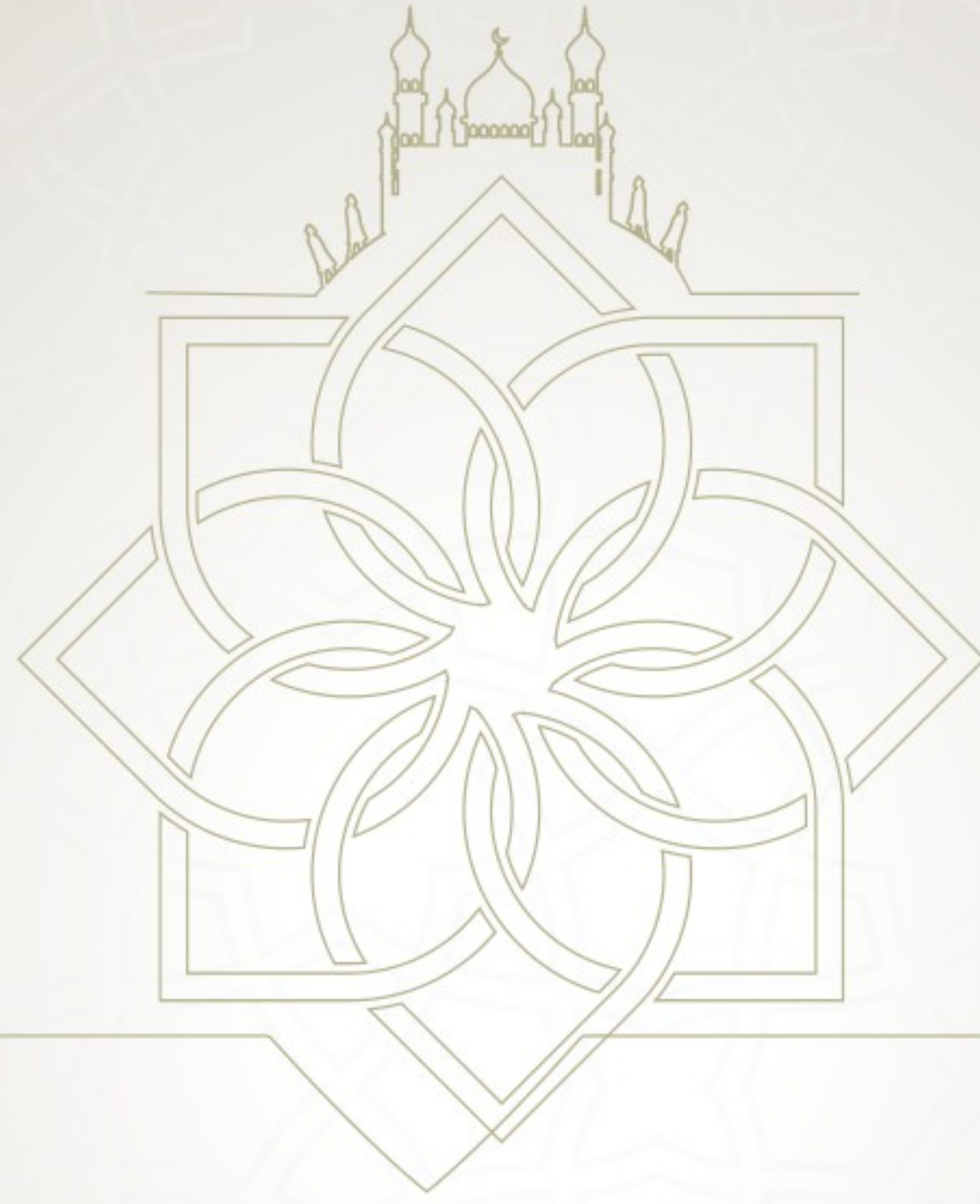
Ministry of Education

2022 - 1444

الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|--|---------|--------|--------|
| ١ | عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ <small>ﷺ</small> : «مَثَلُ الَّذِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ». [أخرجه مسلم] | الأولى | الثاني | ١٥٩ |
| ٢ | عن عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «إِنَّ الصَّادِقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ] | الثالثة | السابع | ١٧٤ |





الوَحْدَةُ الْأُولَى
ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



هَدِيَّةٌ فِي الذِّكْرِ

الدرس
الأول

أَتَعَرَّفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقِ بِاللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَمَثَلَهُ ذَلِكَ:

أنه ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١)، أَي فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ كُنَّا لِنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَبَّ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ»^(٢) .
و«كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٣) .

بعض أنواع الأذكار التي كان ﷺ يرددُها:

أذكار الصباح والمساء مثل:

أذكار النوم والاستيقاظ مثل:

الذكر بعد الصلاة مثل:

(١) أخرجه مسلم برقم: (٣٧٣) .

(٢) أخرجه أبو داود: برقم (١٥١٦) .

(٣) أخرجه مسلم برقم (٦٧٠) .

حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

وكان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

- أجعل لسانِي دائماً رطباً بذكر الله تعالى
- أذكرُ اللهَ لأكونَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهُ كثيراً.

نشاط؟

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

التقويم

- ١ ما نتائج المحافظة على ذكر الله جلّ وعلا؟
- ٢ من جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.





عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-----------------------|---|
| مثل الذي يذكرُ ربَّهُ | المرادُ التشبيه حيث شبه الغافل بالميت والذاكر بالحي |

فوائد الحديث

١ أن المحافظة على الذكر علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.

٢ أنواع الذكر:

• الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدّدة، مثل: أذكار الصباح والمساء، والذكر بعد الصلاة، والذكر عند دخول المسجد أو الخروج منه.

• الثاني: يكون في كل وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار.

(١) أخرجه البخاري برقم: (٦٤٠٧)، ومسلم برقم: (٧٧٩).

نتعلم لنعمل

• أَحْصِنُ نَفْسِي بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ.

نشاط؟

أمامك مجموعة من فوائد الذكر^(١) :

• اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

.....

.....

.....

- من فوائد الذكر
١. يطردُ الشيطانَ .
 ٢. يُرْضِي الرَّحْمَنَ عَزَّ وَجَلَّ .
 ٣. يزيلُ الهمَّ والغَمَّ عن القلبِ .
 ٤. يقوي القلبَ والبدنَ .
 ٥. ينورُ الوجهَ والقلبَ .
 ٦. يحطُّ الخطايا ويذهبها .
 ٧. سببُ اشتغال اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ .

التقويم

١ تحدث عن فوائد المحافظة على الذكر.

(١) من كتاب (الوابل الصيب) لابن القيم





الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ
مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ
عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



مكانة المسجد عند النبي ﷺ

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغَّب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تنظف وتطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

عمارتها للمسجد ﷺ

عمارة المسجد نوعان:

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
- **معنوية:** وتكون بعمارتها بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدلُّ على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصلاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(١).
- أنه كان إذا قدم من سفرٍ بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٢).



حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد

كان النبي ﷺ حريصاً على نظافة المسجد، ومن صور اهتمامه بذلك:



- أمره بنظافة المسجد وتطيبه.
- إكرامه لمن ينظف المسجد؛ فقد أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أن امرأة كانت تقوم المسجد فماتت، فسأل النبي ﷺ عنها، فقالوا: ماتت، قال: «أفلا كنتم آذنتموني به (أي أخبرتموني)، دلوني على قبرها»^(٣) فأتى قبرها فصلى عليها.

نتعلم لنعمل

- أترك أماكن الوضوء نظيفة كما أحب أن أراها.
- أحرص على قراءة القرآن الكريم أثناء جلوسي في المسجد.

(١) أخرجه مسلم برقم: (٦٧٠).

(٢) أخرجه البخاري برقم: (٤٤١٨).

(٣) البخاري (٤٥٨).

نشاط ١

مِنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائق للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السنن التي يشرع فعلها في المسجد.

التقويم

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ ممَّا يأتي :

أ. حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

١. بيته () ٢. مسجده () ٣. مكانِ اجتماعه ()

ب. إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ بهِ :

١. دخول بيته () ٢. زيارة جيرانه () ٣. الصلاةُ في مسجده ()

٢ أذكر قصة تدل على إكرام النبي ﷺ لمن ينظف المسجد.





فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الرابع



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (١).



معاني المفردات

| معناها | الكلمة |
|---|--------------------|
| أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقِطَاةُ طائرٌ يُشبهُ الحمامةَ | كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ |

(١) أخرجه ابن ماجه برقم: (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة برقم: (١٢٩٢).

التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتصف بالعلم، وكان له حلقة يعلم الناس فيها في المسجد النبوي.

فوائد الحديث

- ١ فضل بناء المساجد.
- ٢ ثواب الله العظيم، وفضله كبير، يُعطي الأجر الكثير على العمل القليل.
- ٣ الأجر يثبت لمن شارك في بناء المساجد.

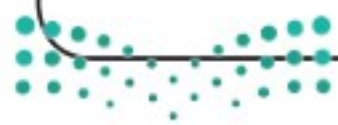


نتعلم لنعمل

- أحرص على نظافة المسجد واحترامه.
- أحرص على عدم إزعاج المصلين أو إيدائهم.

? نشاط

أناقش مع زملائي فوائد بناء المساجد.





١ أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

معنى كلمة (مَفْحَص ...) :

- ١ . جناح . ()
٢ . مكان . ()
٣ . قدم . ()

٢ أُبَيِّنُ جزاءً من بنى لله مسجداً .



تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ

الدرس
الخامس

الوحدة الثانية



عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ»^(١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|------------------------|-------------|
| يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ | تحية المسجد |



التعريف براوي الحديث رضي الله عنه

- **نسبه:** هو الحارث بن ربيعة الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتصف بحب النبي صلى الله عليه وسلم.

فوائد الحديث

- ١ استحبَّ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.
- ٢ يَكْرَهُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي أَيِّ وَقْتِ الْجُلُوسِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا إِلَّا أَنْ يَتَنَفَّلَ بغيرِهِمَا أَوْ يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ.



نتعلمُ لنعمل

• أحرصُ على أداء تحية المسجد عند دخول المسجد .

التقويم

- ١ علام يدلُّ نَهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عن الجلوس لمن دخل المسجدَ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ؟
- ٢ ماذا تسمى الركعتان اللتان تصليان عند دخول المسجد؟



الوحدَةُ الثالثة الصَادِقُ الأَمِينُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



صدق النبي ﷺ

إنَّ من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلِّغونَ عن الله الدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يَأْتَمَنُهُمُ اللهُ على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ.....
ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

❶ قالت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا للنبي ﷺ لَمَّا رَأَى جبريلَ ﷺ عندما نزلَ عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك اللهُ أبداً، فوالله إنك لتصلُ الرحمَ، وتصدقُ الحديثَ، وتَقْرِي الضيفَ، وتعينُ على نوائبِ الحق» (١).

❷ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدِّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقولُ إلا حَقًّا» (٢).

❸ شهد كفار قريش للرسول ﷺ بالصدق، فقد قال لهم: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغيرَ عليكم أكنتم مُصدِّقين، فقالوا: نعم، ما جربنا عليك إلا صدقاً.

❹ كانت أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا امرأة تاجرة فلما التحق رسول الله ﷺ بتجارتها وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.



نشاط ١

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع.

نتعلم لنعمل

- أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

التقويم

١ أمثل بمثال على ما يلي:

- الصدق في الأقوال:
- الصدق في الأفعال:
- الكذب في الأقوال:
- الكذب في الأفعال:

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:



منزلة الصدق

الدرس
السابع

الوحدة الثالثة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»^(١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|------------|---|
| البرّ | هُوَ الْخَيْرُ، وَالْإِكْتِسَابُ مِنَ الطَّاعَاتِ |
| لَيَصْدُقُ | يُلَازِمُ الصِّدْقَ فِي أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ |
| صِدِّيقًا | اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَبَالِغَةِ فِي الصِّدْقِ |
| الْفُجُورَ | اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ شَرٍّ |



التعريف براوي الحديث ﷺ

- اسمه: عبد الله بن مسعود الهذلي ﷺ.
- صفاته: صحابي وفقيه ومقرئ ومحدث، وهو أحد السابقين إلى الإسلام.

من فوائد الحديث

- وجوب الصدق وعظم منزلته في الدين الإسلامي.
- الكذب من أسوأ الصفات التي يترتب عليها كراهية الله وكرهية رسوله ﷺ.
- الصدق يجلب محبة الناس وتعاطفهم، والكذب يجلب كراهيتهم وبغضهم.

نشاط ١

اكتب مقارنةً بين الصدق والكذب من خلال الجدول التالي:

| الكذب | الصدق | وجه المقارنة |
|-------|-------|---------------------------------|
| | | النتيجة على سمعة صاحبه |
| | | قبول الناس لأقوال صاحبه وأخباره |
| | | نتيجته على أعمال صاحبه |
| | | نتائجه في الدنيا |
| | | نتائجه في الآخرة |

نتعلم لنعمل

• أحافظُ على الصدق حتى أكتب عند الله صديقًا.

؟ نشاط ٢

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تتحدث عن الكذب، والأخرى تتحدث عن الصدق.

التقويم

١ أكمل الجدول التالي:

| | | | |
|-------|-------|-------|----------------|
| | | | الكذب يهدي إلى |
| | | | الصدق يهدي إلى |

٢ بين معاني مايلي: (البر - الفجور).





أَتَعْرِفُ أَمَانَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

● قبل البعثة:

- تساقط بنيان الكعبة بسبب الأمطار والسيول، فأرادت قبيلة قريش، إعادة البناء، فلما أرادوا وضع الحجر الأسود اختلفوا كلُّ يريد أن ينال شرف وضع الحجر، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أول رجل يدخل من الباب؛ فدخل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة^(١).

- كانت قريش تضع ودائعها عند النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل البعثة وبعدها، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليردَّ الودائع إلى أهلها.

● بعد البعثة:

- أعظم أداء للأمانة كان بتبليغ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لدين الله، وقد شهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في خطبة يوم عرفة، وهي في آخر حياته: «وأنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟ قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات»^(١).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (١/٦٢٨).

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (٢).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|---------------|--|
| يريدُ أداءها | يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه |
| أدى الله عنه | أعانه الله ووفقه لسداد دينه |
| يريدُ إتلافها | لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه |
| أتلفه الله | أتلفَ الله ماله في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعرضه لعذابِ الآخرة |



التعريف براوي الحديث

- ❁ **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيِّ رضي الله عنه.
- ❁ **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

من فوائد الحديث

- ❁ ١ من الأمانةِ ردُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحددِ.
- ❁ ٢ من أسبابِ سعةِ الرزقِ: الأمانةُ، والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.
- ❁ ٣ من أسبابِ هلاكِ المالِ: الخيانةُ، والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناسِ.

نتعلمُ لنعملُ

• أتعاملُ معَ جميعِ النَّاسِ بأمانةٍ.

التقويم

- ١ اذكر موقفًا يدل على أمانة النبي صلى الله عليه وآله قبل البعثة وبعدها.
- ٢ أبينُ جزاءً من أخذِ أموالِ الناسِ يريدُ إتلافها.
- ٣ ما أعظمُ الأماناتِ التي يجبُ أدائها.
- ٤ اذكر مثالين يندرجان تحت الأمانة.

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ
الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



شجاعة النبي ﷺ

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرت منه جيوش الأعداء وقادة الكفر في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدر ﷺ المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس (١).

نماذج من شجاعة النبي ﷺ



١ سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففزعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرِّي (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).

٢ عن علي رضي الله عنه قال: كُنَّا يومَ بدرٍ نلوذُ برسولِ اللهِ ﷺ وهو أقربنا إلى العدوِّ، وكان من أشدِّ الناسِ يومئذٍ بأساً (٣).

٣ ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فر بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبيُّ لا كذب، أنا ابنُ عبدِ المُطَلِّبِ» (٤).



وفي يوم أحد، لما سيطر المشركون على زمام المعركة، لم يتزحزح النبي ﷺ عن موقفه، بل وقف موقف القائد القوي الشجاع، وحوصر ﷺ من قبل المشركين، ولم يكن حوله إلا القلة من الصحابة يدافعون عنه، وبرز منهم سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، حينما دعاه رسول الله فناولته النبال وقال له: «أرم يا سعد، فإدراك أبي وأمي» (١).

نشاط ١

أتحاور مع زملائي عن شجاعة الصحابي علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن ذلك بقاؤه في فراش النبي ﷺ عند الهجرة.

نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف الآتية، وهل تعد من الشجاعة؟

• من يقود سيارته أو دراجته النارية بسرعة جنونية.

.....

• من يستغل قوته في الاعتداء على زملائه الطلاب أو جيرانه.

.....

• من يصبر على البلاء ويمسك نفسه عن البطش والاعتداء.

.....

• مشاهدة المفحطين وتشجيعهم.

.....

نتعلم لنعمل

• أتحلّى بالشجاعة وأبتعدُ عن التهور والغضب .

نشاط ٣

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع، وأضع بعض الحلول الجديدة لها.

التقويم

١ أذكرُ مثالا للتهور وآخر للشجاعة.

٢ يقعُ بعضُ الشبابِ في بعضِ السلوكِ المُشينِ ، مثل التّفحيط ، مِنْ وَجْهِهِ نَظْرِكَ
ماالآثار المترتبةُ على الأسرةِ والمُجتمعِ مِنْ هَذَا السُّلوكِ ؟ وهل هَذَا السُّلوكِ يتصفُ
بالشجاعةِ أم بالتهورِ ، ولماذا ؟

٣ أصفُ شجاعةَ النَّبِيِّ ﷺ في المواقفِ التّالية :

• في معركةِ أُحد :

• في معركةِ حُنين :



ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

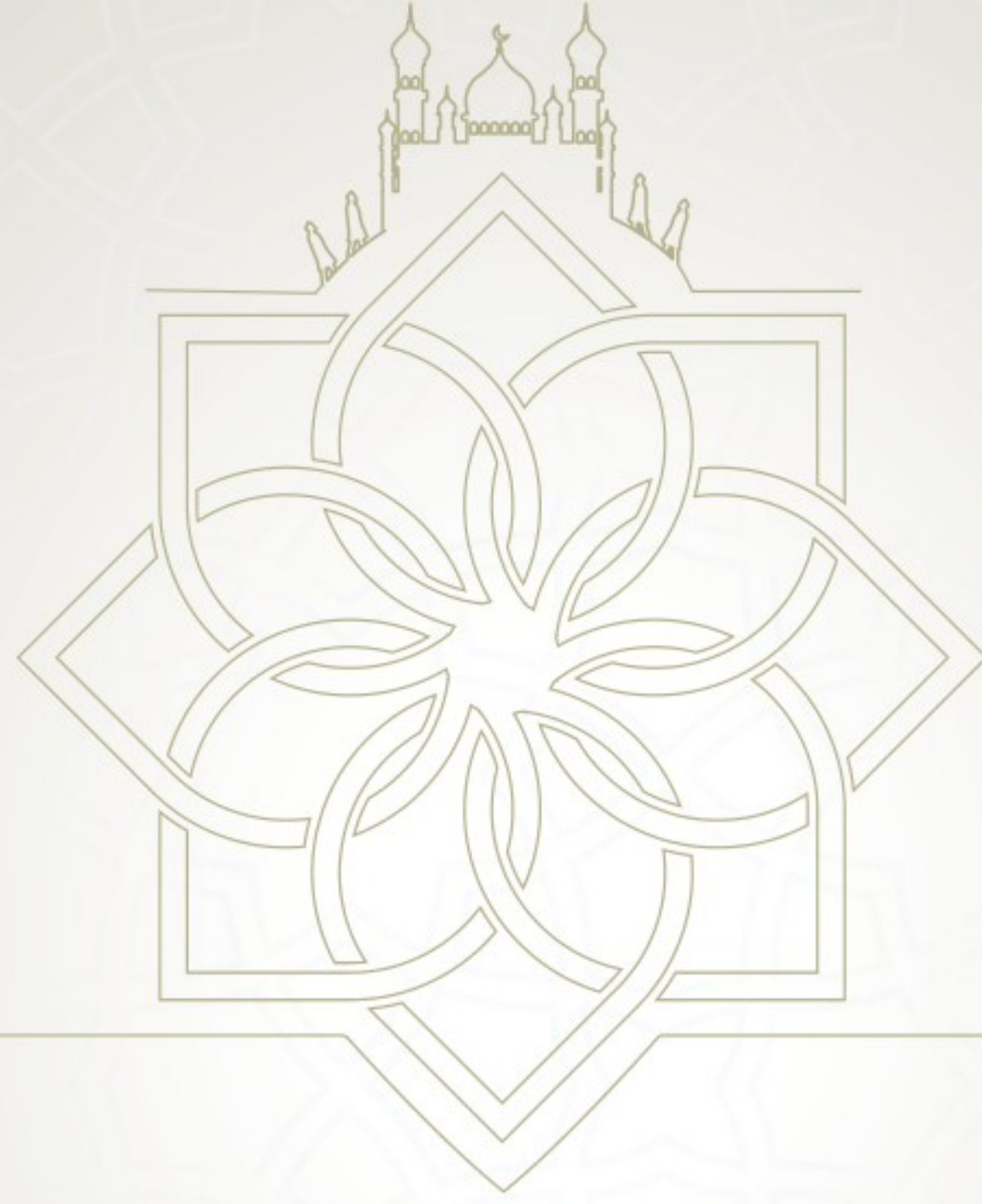
ثالثاً : الفقه والسلوك



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الوحدة الأولى
صفةُ الصَّلَاةِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



صفة الصلاة (١)

تمهيد

صِفْ شعوركَ وأنتَ تقفُ بينَ يَدَيِ اللَّهِ - عزَّ وجلَّ - عندَ أداءِ الصَّلَاةِ .

نشاط ١

يستقبلُ المسلمونَ القبلةَ عندَ أداءِ الصَّلَاةِ، وهي الكعبةُ المُشَرَّفَةُ، بالتعاونِ مع زملائِكَ، اذكرْ بعضَ الطرائقِ الصحيحةِ لمعرفةِ القبلةِ .

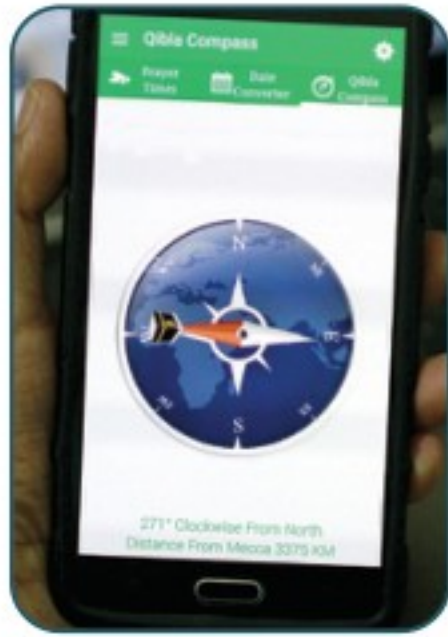
١ محراب المسجد .



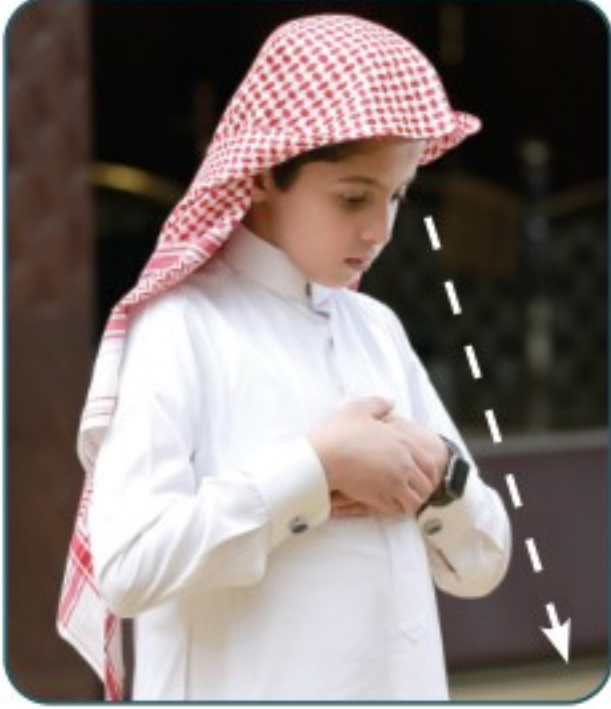
.....



.....



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» ^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نُصلي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي.



ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي؟
فأقول لك: تعال أعرفك صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم:

أولاً: القيام

يَقُومُ لِلصَّلَاةِ وَاقِفًا وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ وَيَنْظُرُ فِي قِيَامِهِ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذي بيديه أطراف الأذنين قائلاً:



(الله أكبر)، ثُمَّ يَقُولُ: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** ثُمَّ يَقُولُ سِرًّا: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**، ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ (الفاتحة)، وَيُسْنُّ أَنْ يَقْرَأَ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ سُورَةً أُخْرَى، أَوْ بَعْضَ الْآيَاتِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ، وَيَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ إِنْ كَانَ إِمَامًا - فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاتِي الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ. وَيُسْرُّ بِهَا فِي صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ، وَالرَّكْعَتَيْنِ الْآخِرَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ.

(١) أخرجه البخاري، برقم (٦٣١).

❁ صفة الوضوء وصفة القبض :

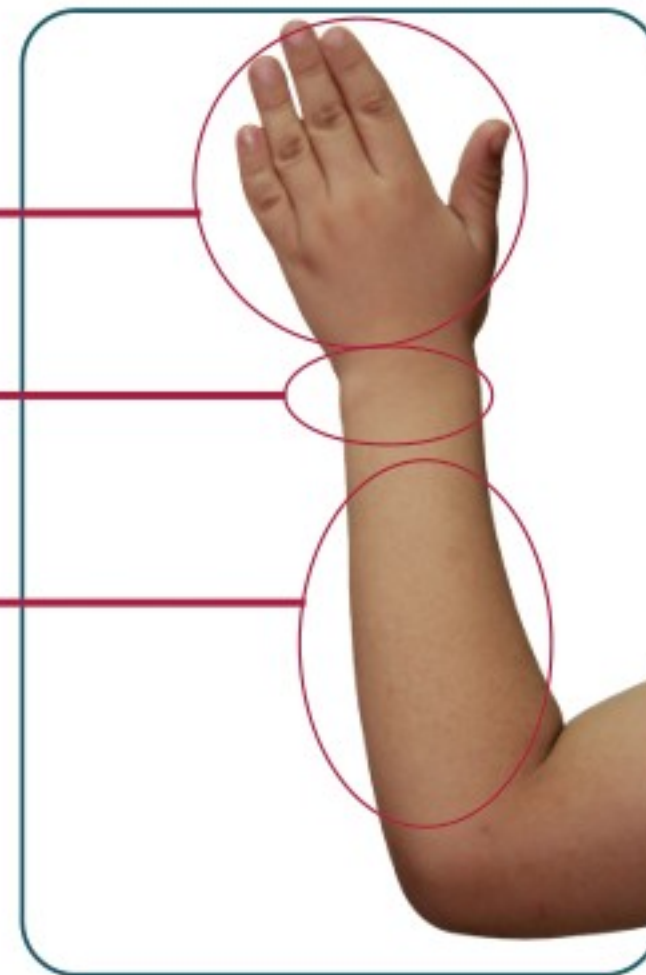
يضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى، وعلى الرسغ والساعد على صدره قابضاً يده اليسرى بيده اليمنى .



الكف

الرسغ

الساعد



تطبيق أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (١) ، وأسجل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق .



• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ اذكر دعاء الاستفتاح؟

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلواتُ الجهريةُ أربعُ صلواتٍ. ()

ب. يُقرأُ دعاءُ الاستفتاحِ بعدَ تكبيرةِ الإحرامِ. ()

ج. الاستعاذةُ والبسملةُ تُقرآنِ في الصلواتِ الجهريةِ دونَ السريّةِ. ()



صفة الصلاة (٢)

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الرُّكُوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خفيفةً. ثم يرفع يديه ممدودتي الأصابع قائلاً (الله أكبر).



ويجعل كفيه حذو منكبيه أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين ثم يركع، ويضع يديه على رُكبتيه، ويُمكنهما منهما، ويُفرج بين أصابعه كأنه قابض على رُكبتيه، ويمد ظهره ويبسطه ولا يخفض رأسه ولا يرفعه، ولكن يجعله مساوياً لظهره ويُبعد مرفقيه عن جنبيه ويقول في رُكوعه: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مرات.

نشاط ١

يُحَقِّقُ الْمَسْلَمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذُّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمِينَ: أَحَدُهُمَا قَوْلِي، وَالآخَرُ فِعْلِي، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

القولي هو:

والفعل هو:



• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثُمَّ يَرْفَعُ مِنَ الرُّكُوعِ رَافِعًا يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكَبَيْهِ أَوْ يُحَاذِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ قَائِلًا: (إِذَا كَانَ إِمَامًا أَوْ مُنْفَرِدًا): «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ».

ثُمَّ يَقِفُ مُعْتَدِلًا مُطْمَئِنًّا، وَيَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى وَعَلَى الرَّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ، وَإِذَا كَانَ مَأْمُومًا فَيَقُولُ عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ:

«رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلءَ السَّمَاوَاتِ وَمِلءَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ».

خامساً: السجدة الأولى



ويُخِرُّ للسجدة الأولى قائلاً: «الله أكبر».

ويسجدُ على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا سجد، اعتمدَ على كفيه وبسَطَهُمَا، ويضمُّ أصابعَهُمَا ويوجَّهُهُمَا إلى القبلة، ويجعلُ كفيه حَذْوَ منكبيه وتارةً

يجعلُهُمَا حَذْوَ أُذنيه ويرفعُ ساعديه عن الأرض، ويُجافي عَضَدَيْهِ عن جنبيه، ما لم يؤذ من بجانبه بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويُبعدُ فخذه عن ساقيه، ويقول في سجوده: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى» ثلاث مرات.

يُستحبُّ أن يُكثِرَ الدعاءَ في السجود؛ فإنه موطنٌ من مواطنِ إجابة الدعاء.

• ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سادساً: الجلسة بين السجدين

ثم يرفعُ من السجود قائلاً «الله أكبر».

ثم يجلسُ مطمئناً، فيفرشُ رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصبُ رجله اليمنى، ويستقبلُ بأصابعها القبلة، وهذا هو الافتراش في الصلاة.

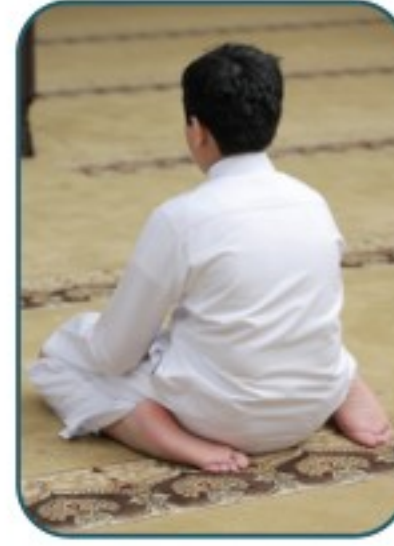
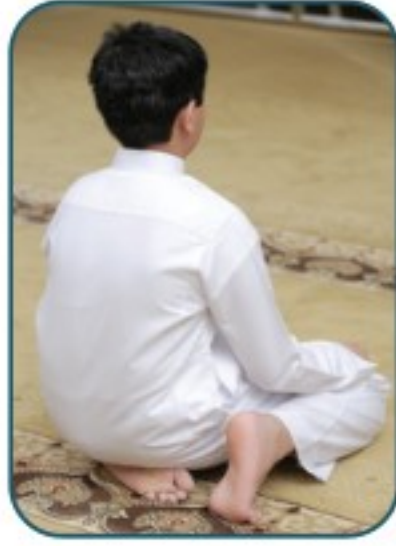




ويجعلُ يديه على فخذيهِ أو ركبتيهِ مبسوطتين، وأصابعهُما إلى القبلة،
ويقولُ في هذه الجلسة: «**ربِّ اغفر لي**» .
وإن شاء قال: اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني.

نشاط ٢

ضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة
غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثم يكبرُ، ويسجدُ السجدة الثانية، ويصنعُ فيها ما صنعَ في السجدة الأولى.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (٢) ، وأسجل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق .

التقويم

١ اربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب) :

| ب | أ |
|------------------------------------|-------------------------------------|
| () سبحان ربِّي الأعلى . | (أ) أقولُ في الركوع . |
| () ربِّ اغفرْ لي . | (ب) أقولُ بعد الرفع من الركوع . |
| () اللهُ أكبر . | (ج) أقولُ في السجود . |
| () سبحان ربِّي العظيم . | (د) أقولُ في الجلسة بين السجدين . |
| () سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . | |

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ . يُستحبُّ أن يُكثِرَ المُصَلِّي الدعاء في السجود . ()
- ب . يقولُ المأمومُ عندَ الرفع من الركوع : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمَدَهُ . ()
- ج . إذا فرغ من قراءة الفاتحة سَكَتَ سَكْتَةً خَفِيفَةً . ()



٣ اختر الإجابة الصحيحة :

أ. يضع المُصَلِّي في الرُّكُوع يديه على :

فخذه . ركبتيه .

ب. يضع المُصَلِّي بعدَ الرفعِ مِنَ الرُّكُوع يديه على :

صدره . بطنه .

٤ ما العددُ المستَحَبُّ في تسبيحِ الرُّكُوعِ والسُّجُودِ؟



الدرس الثالث

صفة الصلاة (٣)

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد. ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين. ويضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى. ويقبض الخنصر والبنصر ويحلق الإبهام والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية نهض بعد التشهد الأول قائلاً: « **اللَّهُ أَكْبَرُ** ». ويرفع يديه ممدودتي الأصابع ويصلي الركعة الثالثة والرابعة، كصلاته الركعة الثانية، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.



حادي عشر: التشهد الأخير

ثمَّ يجلسُ في تشهده الأخير متورِّكاً في الصلاة الثلاثية والرباعية. والتورك هو: أن ينصبَّ قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى، ويخرجها من جهة اليمين، ويجلس معتمداً على الورك الأيسر. ويقرأ التشهد. ويصلي على النبي ﷺ، فيقول:



حفظ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).



ويستعيدُ بالله من أربع، فيقول: « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ »^(١) ثم يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.

(١) أخرجه مسلم، برقم (٥٨٨).

ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يسرع فيها.
تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**
ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

تطبيق



نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

| الركعة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف |
|----------------|------------|---------------|
| الركعة الأولى | | |
| الركعة الثانية | | |
| الركعة الثالثة | | |

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. (١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لِمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟

.....

(١) أخرجه البخاري، رقم (٧٥٧).

التقويم



١ يستعيدُ المصلي في التشهدِ الأخيرِ من أربعٍ، فما هي؟

٢ حدّد الخطأ في الصور التالية:





الوحدة الثانية
سُننُ الصلاةِ ومَكروهاَتُها



وزارة التعليم

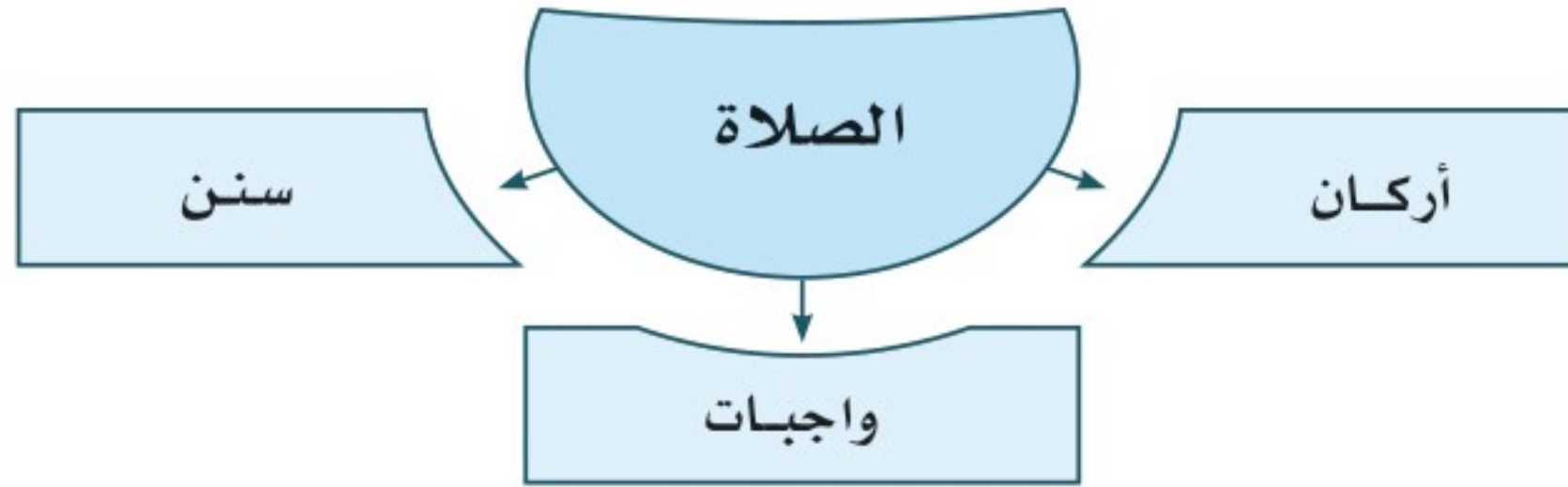
Ministry of Education

2022 - 1444



سنن الصلاة

الصلاة تشتمل على أقوالٍ، وأفعالٍ، وهذه الأقوالُ والأفعالُ ثلاثةُ أقسامٍ:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

| السنن الفعلية | السنن القولية |
|--------------------------|-------------------|
| ١ وضع اليدين على الصدر. | ١ دعاء الاستفتاح. |
| ٢ النظر إلى موضع السجود. | ٢ |
| | ٣ |

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين.



ثالثاً: الركوع

| السُننُ القولية | السُننُ الفعلية |
|---|---|
| ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ الركوعِ. | ١ رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ، حَذْوُ المَنكَبَيْنِ، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ. |
| | ٢ |

رابعاً: الرفعُ من الركوعِ

| السُننُ القولية | السُننُ الفعلية |
|---|---|
| ما زادَ على قولِ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعدَ الرُّكُوعِ. | رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ حَذْوُ المنكبينِ، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ. |

خامساً: السجود

| السُننُ القولية | السُننُ الفعلية |
|---|---|
| ١ ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ السجودِ. | ١ ضمُّ أصابعِ اليدينِ وتوجيهها إلى القبلةِ. |
| ٢ | ٢ جعلُ اليدينِ حَذْوُ المنكبينِ، أو يُحاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ. |
| | ٣ |

سادساً: الجلسةُ بين السجدينِ

| السُننُ القولية | السُننُ الفعلية |
|---|---|
| ما زادَ على الواحدةِ من قولِ (رب اغفر لي) بين السجدينِ. | ١ الافتراشُ، وذلك بأن يفرشَ رجله اليسرى وينصب اليمنى. |
| | ٢ |

سابعاً : الجلوسُ للتشهد الأول

السننُ الفعلية

١ الافتراش .

٢ وضعُ الكفِّ اليمنى على الفخذِ أو الركبةِ اليمنى .

٣

٤

ثامناً : القيامُ للركعة الثالثة

السننُ الفعلية

رفعُ اليدين ممدودتي الأصابع عند التكبير .

تاسعاً : التشهدُ الأخير

| السننُ الفعلية | السننُ القولية |
|-------------------------------|---------------------------|
| التَّوَرُّكُ، وذلك بأنْ | ١ يستعيدُ بالله من أربع . |
| | ٢ |

الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسننِ

| | |
|--|---------|
| لا يسقطُ عمدًا ولا سهواً ومن تَرَكَهُ بَطَلَتْ رَكَعَتُهُ . | الركنُ |
| لا يسقطُ عمدًا، ومن تَرَكَهُ سهواً سقطَ عنه، وَوَجِبَ عَلَيْهِ سَجُودُ السهْوِ . | الواجبُ |
| لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمدًا أو سهواً . | السنةُ |
| وينبغي أن تحرصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . | |





١ يُسنُّ رفعُ اليدينِ في أربعةِ مواضعٍ، اذكرها:

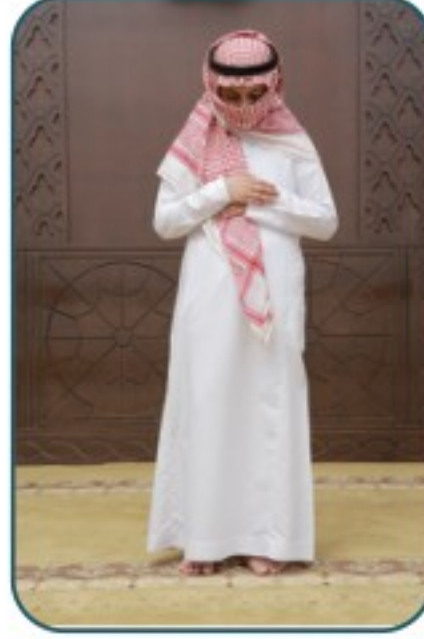
٢ حدّد الصلوات التي يُشرعُ فيها التَّورُّكُ من الصلوات الآتية:

| لا يشرع | يشرع | الصلاة |
|---------|-------|----------------|
| | | صلاةُ الظهر |
| | | صلاةُ الفجر |
| | | صلاةُ التراويح |
| | | صلاةُ المغرب |
| | | تحيةُ المسجد |



مكروهات الصلاة

الدرس
الخامس



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
حدّد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

اذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

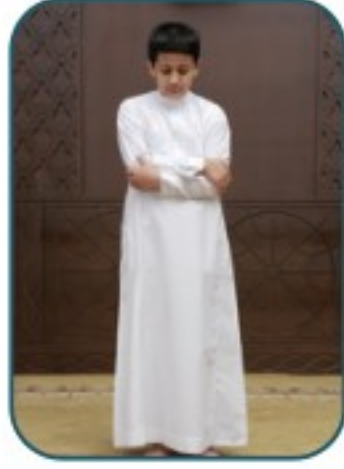
١

٢

٣



هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «مكروهات الصلاة»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضاً ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة.

٥ تغميض العينين لغير حاجة.

٦ العبث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:

الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة.

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط.

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهيهِ.

٩ الصلاة عند غلبة النوم.

بَيِّنْ مِمَّا سَبَقَ؛ ما التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِمَكْرُوهِاتِ الصَّلَاةِ؟

○ هي ما يُنْقِصُ أَجْرَ الْمُصَلِّي، وَلَا يُبْطِلُ صَلَاتَهُ. ○ هي ما يُبْطِلُ الصَّلَاةَ.

نشاط؟

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَنْصَرِفُ وَمَا كَتَبَ لَهُ إِلَّا عَشْرُ صَلَاتِهِ، تَسْعُهَا، ثَمْنُهَا، سَبْعُهَا، سُدْسُهَا، خُمْسُهَا، رُبْعُهَا، ثُلُثُهَا، نِصْفُهَا»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

(١) أخرجه أبوداود، برقم ٧٩٦، وحسنه الألباني في صحيح الجامع، برقم (١٦٢٦).

١ صنف الأفعال الآتية في الصلاة إلى: (أركان، واجبات، سنن، مكروهات)، واجعلها

في جدول مناسب:

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود.

٢ اقترح علاجاً مناسباً لشخصٍ يُكثرُ من فعلِ مكروهات الصلاة.





الخشوع في الصلاة

الدرس
السادس

قال الله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴾ (١).

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتشاؤب وفرقة الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

- ١ محبة الله وتعظيمه ورجاؤه و الخوف منه .
- ٢ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل ، وإظهار الذل والانكسار له سبحانه .
- ٣ الحضور إلى الصلاة مبكراً .
- ٤ المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار .
- ٥ الانشغال في أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة .
- ٦ الحرص على تطبيق السنن القولية وال فعلية في الصلاة .
- ٧ تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة .
- ٨ تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته .

(١) سورة المؤمنون، الآيتان (٢،١) .

نشاط

بالتعاون مع مجموعتك، اذكر أمثلة لأسباب تُعين على الخُشوع في الصلاة.

أمثلة لأسباب تُعين على الخُشوع في الصلاة

١

٢

٣

٤

التقويم

١ اذكر ثلاث أسباب تعين على الخشوع في الصلاة.





الوحدة الثالثة صلاة الجماعة



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الدرس السابع

فضل صلاة الجماعة وحكمها

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١)، والْفَذُّ: هو الْفَرْدُ

● أَسْتَخْرِجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليله فوائده وحكم عظيمه منها:

- ١ امتثال أمر الله وأمر رسوله ﷺ بالمحافظة على صلاة الجماعة.
- ٢ قوة الإيمان والرغبة في الخير وكراهية المعصية.
- ٣ حصول الأجر الجزيل المترتب على المحافظة على الصلاة جماعة.
- ٤ حصول الألفة والمحبة بين أفراد المجتمع.





- في المسجد الحرام تجتمع حشود المسلمين صفًا واحدًا في صورةٍ من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزًا لكرم الضيافة وحسن الوفادة.



حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي:

١ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل أعمى، فقال: يا رسول الله، إنه ليس لي قائد يقودني إلى المسجد. فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرخص له فيصلي في بيته. فرخص له، فلما ولى دعاه فقال: «هل تسمع النداء بالصلاة؟» قال: نعم. قال: «فأجب»^(٢). فأوجب النبي صلى الله عليه وسلم عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

٣ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «من سره أن يلقي الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات، حيث ينادى بهن، فإن الله شرع لنبيك صلى الله عليه وسلم سنن الهدى، وإنهن من سنن الهدى، «ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم، ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟



١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. ()
- ب. من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتآلفهم. ()
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. ()

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أن رجلاً دخل المسجد وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ». فقام رجل من القوم فصلى معه. أعدد أقل عدد للجماعة من الصور التالية:



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مستدلاً من القرآن الكريم على ذلك:

أحكام صلاة الجماعة

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

مَا تُدْرِكُ بِهِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

تُدْرِكُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ بِإِدْرَاكِ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»^(١).

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدْرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرَّكُوعِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

؟ نشاط ١

١ دخل سعود وإمام الصلاة ساجدًا في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الركعة. ○ لم يُدرك الركعة.

٢ دخل صالح مع إمام الصلاة وهو راكع في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الجماعة. ○ لم يُدرك الجماعة.



كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرة في الحال التي يكون عليها، لقوله: «**إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجد فاسجدوا ولا تعدوها شيئاً**»^(١).

والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: **بينما نحن نصلي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا**»^(٢).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

❶ **دخل المسجد وإمام الصلاة ساجد:**

ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها. يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

❷ **دخل المسجد وإمام الصلاة راكع:**

يركض كي يدرك الركوع. يمشى بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥) ومسلم برقم (٦٠٣).

(٢) أخرجه البخاري برقم (٦٣٥) ومسلم برقم (٦٠٣).

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليلِ حديثِ أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أبين الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارس المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة؛ ففعله:
○ لا يجوز. ○ جائز.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجماعة

في صلاة الجماعة فوائدٌ كثيرةٌ، ومصالحٌ عظيمةٌ؛ لذا يحرص المسلم على عدم التخلف عنها في المسجد. ومن الأسباب المعينة على المحافظة عليها مايلي:

١.
٢.
٣.



صلاة المرأة في المسجد

تشرع صلاة الجمعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خير لها، والدليل: عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تمنعوا نساءكم المساجد، وبيوتهن خير لهن »^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي استخراج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:



عن زينب الثقفية امرأة ابن مسعود رضي الله عنها، قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: « إذا شهدت إحداكن المسجد، فلا تمس طيباً »^(٢).

(١) رواه أبو داود.

(٢) رواه مسلم (٤٤٣).

١ أكمل الفراغ الآتي:

١. تترك الجماعة بإدراك مع الإمام.

٢. تترك الركعة بإدراك

٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعب مع زملائه:

يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.

يترك اللعب ويستعد للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.

يصلي السنة الراتبية ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

على ماذا يدل هذا الحديث؟





الوحدة الرابعة سُجُودُ السَّهْوِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



سُجُودُ السَّهْوِ حِكْمُهُ وَصِفَتُهُ

الدرس
التاسع



سُجُودُ السَّهْوِ

السَّهْوُ: هو النسيان.

ومعنى سُجُودِ السَّهْوِ: سجدتان، يسجدهما المصلي آخرَ صَلَاتِهِ، إذا حصلَ منه سَهْوٌ **بِزِيَادَةٍ**، أو **نَقْصٍ**، أو **شَكٍّ** في الصَّلَاةِ.

حِكْمُهُ

سُجُودُ السَّهْوِ **وَاجِبٌ** عندَ حدوثِ السَّهْوِ **بِالزِّيَادَةِ**، أو **النَّقْصِ**، أو **الشَّكِّ** في الصَّلَاةِ.





ثَبَّتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنَسِيَ كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

أ. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُسْتَنْجَجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١ أن السهو من طبيعة البشر.

٢

٣

ب. بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ الْوَاجِبَ عَلَى الْمَأْمُومِ إِذَا وَقَعَ سَهُوٌ مِنْ إِمَامِ الصَّلَاةِ؟

صفته

من التعريف السابق:

• أناقشُ مَعَ مَجْمُوعَتِي صِفَةَ سَجُودِ السَّهْوِ، وَأَسْجَلُ مَا تَوَصَّلْتُ إِلَيْهِ.

• بالتعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ فِي سَجُودِ السَّهْوِ.



التقويم

١ ما معنى سُجُودِ السَّهْوِ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١ سجود السهو حكمه واجب. ()

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة. ()

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.



أسباب سجود السهو



أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند حدوث أحد ثلاثة أشياء، تتبين من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثانية

مثال:

صلى ماجد صلاة الظهر فسنى التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: زيادة. نقص. شك.

الحالة الثالثة

مثال :

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكٌّ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
 مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: زِيَادَةٌ. نَقْصٌ. شَكٌّ.
 • مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحُّ أَنَّ:



نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١).
 بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو
 عن الصلاة:

.....

.....

الأسباب التي تُقلل من وقوع السهو في الصلاة

أفكر مع مجموعتي الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة وأدون ذلك :
 ١ استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .

..... ٢

..... ٣

..... ٤

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

١ من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتشهد الأول . ()

٢ من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة . ()

٣ من الأسباب التي تقلل من السهو الخشوع في الصلاة . ()

٢ أَوْضِحْ بِأَمْثَلَةٍ مَنْ عِنْدِي أَسْبَابَ سَجُودِ السَّهْوِ:

١ مثالٌ على الزيادة:

.....

٢ مثالٌ على النقص:

.....

٣ مثالٌ على الشكِّ:

.....



ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الفصل الدراسي الثالث



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

أولاً: التوحيد

مَعْرِفَةُ الدِّينِ



الوحدة الأولى

- ٢٤٠ الدرس الأول: المرتبة الثانية: الإيمانُ
- ٢٤٣ الدرس الثاني: معاني أركان الإيمانِ
- ٢٤٦ الدرس الثالث: المرتبة الثالثة: الإحسانُ

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثانية

- ٢٥٠ الدرس الرابع: النَّبِيُّ ﷺ في مَكَّةَ
- ٢٥٤ الدرس الخامس: بَعَثَهُ وَنُبُوَّتَهُ ﷺ
- ٢٥٧ الدرس السادس: النَّبِيُّ ﷺ في المَدِينَةِ
- ٢٦٠ الدرس السابع: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٦٢ الدرس الثامن: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٦٥ الدرس التاسع: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا
- ٢٦٧ الدرس العاشر: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ
- ٢٦٩ الدرس الحادي عشر: دَعْوَةُ الرُّسُلِ ﷺ



ثانيًا: الحديث والسيرة

الشجاعُ الكريم



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: المؤمن القوي ٢٧٤
- الدرس الثاني: كرمُ النبي ﷺ ٢٧٥
- الدرس الثالث: إكرام الضيف ٢٨١

الصابر الحليم



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: صبرُ النبي ﷺ ٢٨٦
- الدرس الخامس: حلمُ النبي ﷺ ٢٩٠
- الدرس السادس: الرِّفْقُ ٢٩٣

المتواضعُ الرحيم



الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: تواضعُ النبي ﷺ ٢٩٨
- الدرس الثامن: رحمةُ النبي ﷺ ٣٠٢
- الدرس التاسع: الرَّحْمَةُ ٣٠٥

الحَيَاءُ



الوحدة الرابعة

- الدرس العاشر: حياءُ النبي ﷺ ٣٠٨
- الدرس الحادي عشر: فَضْلُ الْحَيَاءِ ٣١٠



ثالثاً: الفقه والسلوك

صلاة أهل الأعذار



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: أحكام صلاة أهل الأعذار ٣١٦
- الدرس الثاني: صلاة المريض ٣١٩
- الدرس الثالث: صلاة المسافر ٣٢٣

الإمامة وأحكام والائتمام



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام ٣٢٨
- الدرس الخامس: موقف إمام الصلاة والمأمومين ٣٣١
- الدرس السادس: حالات المأموم مع الإمام في الصلاة ٣٣٤
- الدرس السابع: أحكام المسبوق في الصلاة ٣٣٨

صلاة التطوع وأوقات النهي



الوحدة الثالثة

- الدرس الثامن: صلاة التطوع ٣٤٢
- الدرس التاسع: أوقات النهي عن الصلاة ٣٤٧





وزارة التعليم
Ministry of Education
2022 - 1444

أولاً: التَّوْحِيدُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الوحدَةُ الأُولَى
مَعْرِفَةُ الدِّينِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



المرتبة الثانية: الإيمان

الدرس
الأول

تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:



وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرسل عليهم السلام.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان
الإيمان



الدليل على أركان الإيمان

قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾ (١).
ودليلُ القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (٢).

نشاط

قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». (٣)
قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَاةَ». (٤)
قالت خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِيثِ الْوَحْيِ: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ». (٥)

تتبرعُ بالمالِ لمنْ عَدَمه، وتُعطي الناسَ ما لا يجدونه عندَ غيرِك.

تقومُ بشأنِ مَنْ لا يستطيعُ القيامَ بأمره.

حسنُ الخلقِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ، بالتعاونِ معَ مَجْمُوعَتِي نكتبُ ثلاثَ فِكرٍ
تعزُّزُ فِينَا حَسَنَ الْخَلْقِ معَ أَصْدِقَائِنَا ومَجْتَمِعِنَا ووَطَنِنَا:

- ١
- ٢
- ٣

تُهيءُ لَهُ الْقَرِي وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْمَهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ

١ عدد أركان الإيمان الستة ، واذكر الدليل عليها .

٢ استخرج من الآيتين التاليتين ما دلّتا عليه من أركان الإيمان ، ثم اذكر الأركان التي لم تُذكر فيهما :

أ . قال الله تعالى : ﴿ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ءَ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَكَيْتِهِ ءَ وَكُتُبِهِ ءَ وَرُسُلِهِ ءَ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ ءَ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ءَ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ .^(١)

ب . قال الله تعالى : ﴿ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ءَ وَالْمَلَائِكَةِ ءَ وَالْكِتَابِ ءَ وَالنَّبِيِّنَ ﴾ .^(٢)





مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

تمهيد

أحرصُ دائماً على تقوية إيماني بفعل الطاعاتِ واجتناب المعاصي.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْإِيمَانُ بِاللَّهِ

- نُؤْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا.
- نُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- نُؤْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى.

الرُّكْنُ الثَّانِي: الْإِيمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

- نُؤْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجَبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ النُّزُولِ بِالْوَحْيِ، الْمَوْكَلُ بِهِ جَبْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

الرُّكْنُ الثَّلَاثُ: الْإِيمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُؤْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا.
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ، وَالتَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنَ التَّحْرِيفِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

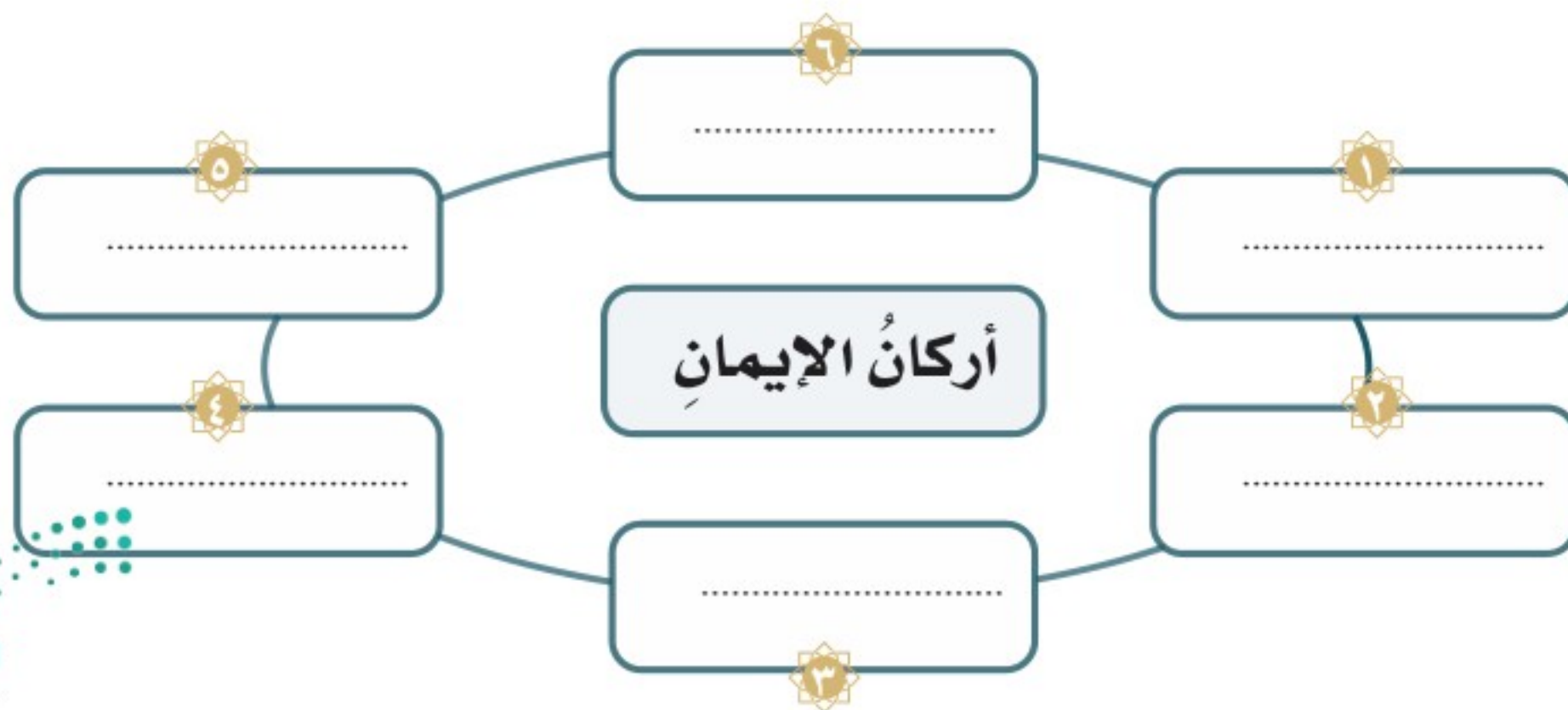
- نُؤْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ .
- نُؤْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ .
- نُؤْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ .
- نَعْمَلُ بِشَرَعِ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ .

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُؤْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ .
 - الْجَزَاءِ وَالْحِسَابِ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ .
 - الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ .
 - النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِبِينَ .

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُؤْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ .



بالتعاون مع مجموعتي؛ أملأ الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها:

| من أسماء الله تعالى | من أسماء الملائكة <small>عليهم السلام</small> | من أسماء الكتب السماوية | من أسماء الرسل <small>عليهم السلام</small> |
|---------------------|---|-------------------------|--|
| الرَّحْمَنُ | جِبْرِيلُ <small>عليه السلام</small> | الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ | يُونُسُ <small>عليه السلام</small> |
| | | | |
| | | | |

التقويم

١ عدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق بالملائكة الكرام عليهم السلام.

٢ عدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق باليوم الآخر.

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟



المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث، هي:



وهذا الدرس يوضح المرتبة الثالثة.

تعريف الإحسان

عرّفه الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ » (١).

دليل الإحسان

الدليل على الإحسان:

قول الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدِ (٢١٩) ﴾ (٢).

ركن الإحسان

للإحسان ركن واحد هو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

فوائد الإحسان

- ١ إخلاص العبادة لله عز وجل، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إتقان العبادة وتحسينها وإكمالها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيَطْمَئِنُّ فِيهَا.
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، وذلك يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة، والزكاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، وترك المحرمات، مثل: الكذب، والسرقة، والغش، وسوء الخلق.



قال الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ ﴿٢١٩﴾. (١)

• أَوْضِّحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ؟

.....

.....

التقويم

١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟
٢. اختر الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:
- أ. عدد مراتب الدين: (٢ - ٣ - ٤) .
- ب. عدد أركان الإسلام: (٤ - ٥ - ٦) .
- ج. عدد أركان الإيمان: (٦ - ٧ - ٨) .
- د. ترتيب مراتب الدين:
- الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .
- الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .
- الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩ .

ملاحظات





الوحدة الثانية
معرفةُ النبي
صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

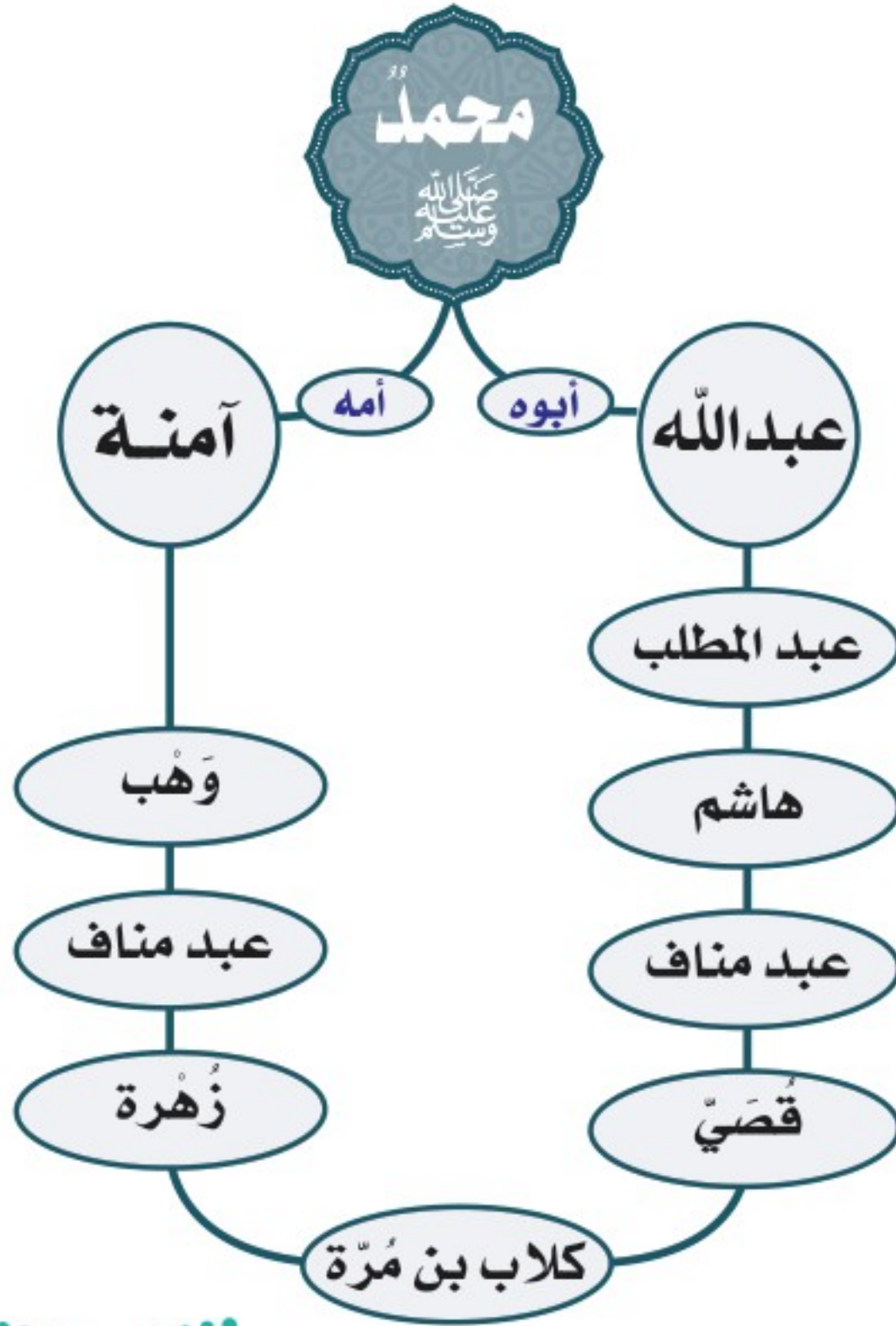


النبي ﷺ في مكة

تمهيد

عَرَفْنَا فيما مَضَى الأصولَ الثلاثةَ التي يجبُ على المسلمِ معرفتها، وهي: معرفةُ العبدِ ربِّه، ودينه، ونبيِّه محمدًا ﷺ. وهذه الوحدةُ في الأصلِ الثالثِ؛ معرفةُ نبينا محمدٍ ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



هو: محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ المطلبِ بنِ هاشمٍ، وهاشمٌ من قُرَيْشٍ، وقُرَيْشٌ من العربِ، والعربُ من ذرِيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بنِ إِبْرَاهِيمَ الخليلِ عليه وعلى نبينا أفضلُ الصَّلَاةِ والسَّلَامِ.



نشاط ١

ذُكِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٍ) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سَوْرَتِي (مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحِ) اسْتَخْرِجْ آيَةً وَرَدَ فِيهَا ذِكْرُ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• سورة محمد: قال الله تعالى:

.....

• سورة الفتح: قال الله تعالى:

.....

ولادته ﷺ



وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةِ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبِشَةَ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.

موت أبيه ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنين في بطن أمه.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

نشاط ٢

أَقْرَأْ سُورَةَ الضُّحَى وَأَسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال الله تعالى:

.....

صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصِّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقَ).
 - الأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينَ).

نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ (١).

- أستخرج من الآية الكريمة ثلاثاً من صفاته ﷺ:

- ١
- ٢
- ٣

زَوَاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمْرُهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

| البنات | الأبناء |
|--|---|
| ١ زَيْنَبُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي كُبْرَى بنات النبي ﷺ. | ١ القاسمُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكْنَى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم. |
| ٢ رُقَيْيَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. | ٢ عبدُ الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ويلقَّبُ بـ: (الطيب) و(الطاهر). |
| ٣ أمُّ كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا. | ٣ إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. |
| ٤ فاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وهي أصغرُ بناته، وأفضلهنَّ. | |

التقويم

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ عدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.



بعثته ونبوته ﷺ

الدرس
الخامس

تمهيد

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد بن عبد الله ﷺ.

بعثته ونبوته ﷺ

النبى ﷺ
ب «اقرأ» وأرسل
ب «المدثر»

- بعث الله محمدا ﷺ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة .
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيدانا بنبوته أول سورة « اقرأ » .
- قال الله تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝٣ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝٥ ﴾ (١) .

إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيرا ونذيرا، فأنزل عليه أول سورة « المدثر » .

قال الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبِّكَ فَكْبِّرْ ۝٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ ﴾ (٢) .

الرجز: الأصنام،
وهجرها تركها،
والبراءة منها ومن
أهلها.

طهر أعمالك من
الشرك.

أنذر الناس الشرك،
وادعهم إلى التوحيد.

عظمه بالتوحيد.

(١) سورة العلق، الآيات: ١-٥.

(٢) سورة المدثر، الآيات: ١-٥.

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

- بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.
- استمر النبي ﷺ عشر (١٠) سنوات يدعو الناس إلى التوحيد.



حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة

- بعد عشر (١٠) سنوات من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ثم عُرج به إلى السماء.
- في السماء فرض الله عليه الصلوات الخمس.
- صلى النبي ﷺ في مكة ثلاث (٣) سنوات.
- وبعدها أمر بالهجرة إلى المدينة النبوية.

نشاط ١

على أي شيء يدلُّ فرض الصلاة في السماء؟

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة (١٣) سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية .

نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرةً فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، اقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قُرَيْشٍ : قال الله تعالى :

.....

- سورة الكافرون : قال الله تعالى :

.....

التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟





النبي ﷺ في المدينة

الدرس
السادس

تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي عنهم، وقد قال النبي في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) (١).

سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

نشاط ١

اذكر اسماً آخر للمدينة.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبُه أبو بكر الصديق رضي عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي عنه.

(١) أخرجه مسلم برقم: (١٣٨١).

نشاط ٢

عن أبي بكرٍ رضي الله عنه : « قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي الْغَارِ: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: « مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَنَّ اللَّهَ ثَالِثُهُمَا ». (١)

أقرأ مع مجموعتي الحديث ثم نكتب فائدتين من الحديث.

الأعمال التي عملها النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المدينة

عمل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في المدينة أعمالاً مهمة، منها:

- ١ إقامة دولة الإسلام.
- ٢ بناء مسجد الشريف صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وهو أول عمل قام به في المدينة.
- ٣ العمل والأمر ببقية شرائع الإسلام.

غزوات النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وقعت معارك وغزوات للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، منها:

- ١ غزوة بدر.
- ٢ غزوة أحد.
- ٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).
- ٤ غزوة فتح خيبر.
- ٥ غزوة فتح مكة.





١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣ عدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ؟



حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
السابع

حَجَّةُ الْوَدَاعِ

- في السَّنةِ العاشرةِ مِنَ الْهَجْرَةِ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ.
- نزل على النَّبِيِّ ﷺ وهو واقِفٌ بِعَرَفَةَ، قولُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

? نشاط ١

- اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.



وفاته وعمره ﷺ

- بقِيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنَوَاتٍ يَدْعُو إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.
- تُوفِّيَ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ، فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ ١٢/٣/١١ هـ.
- عُمُرُ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثٌ وَسِتُونَ (٦٣) سَنَةً:
- أ. أربعونَ عاماً قبلَ النُّبُوَّةِ، عُرِفَ خِلالِهَا بِالْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، وَالصِّفَاتِ الْفَاضِلَةِ.
- ب. وثلاثةٌ وَعَشْرُونَ عاماً نبياً رسولاً، قضاها في الدعوةِ إِلَى عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَتَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ وَالنَّصِيحِ لِأُمَّتِهِ ﷺ.



بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام من يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رضوانهم الله عليهم والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي؛ أخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

- ١
- ٢
- ٣

التقويم

- ١ ما اسم الحجّة التي حجّها النبي ﷺ؟
- ٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدّعوة إلى الله تعالى؟
- ٣ متى تُوفي النبي ﷺ؟ وكم كان عُمره؟

(١) سورة المائدة آية: ٣.



صفات النبي ﷺ

الدرس
الثامن

تمهيد

حبيبنا ونبينا محمد بن عبد الله ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كان الرسول ﷺ أجمل الناس وأحسنهم.
- كان وجه الرسول ﷺ أبيض، مُشرباً بحُمرة، مضيئاً مُستديراً كأنه القمر.
- كان الرسول ﷺ أطيب الناس ريحاً.

الصفات الخلقية

- كان الرسول ﷺ أحسن الناس خلقاً.
- كان الرسول ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان.
- كان الرسول ﷺ أشجع الناس.
- كان الرسول ﷺ حليماً لا يغضب لنفسه، ولا ينتقم لها، وإنما يغضب إذا انتهكت حُرْمَاتُ الله عز وجل.
- كان الرسول ﷺ أكثر الناس تواضعاً.
- كان الرسول ﷺ لا يعيب طعاماً قط، إن اشتهاه أكله، وإلا تركه.
- كان الرسول ﷺ يقبل الهدية، ولا يقبل الصدقة.

قالت عائشة رضي الله عنها لما سُئلت عن خلق رسول الله ﷺ:
«كان خلقه القرآن»^(١).



الرسول ﷺ رحمة للعالمين

الرسول ﷺ رحمة للعالمين؛ لأنه يدعوهم إلى الله تعالى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنقِذَهُم اللهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ.
قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتنا من
تعرُّفنا صفاتِ النبيِّ ﷺ الخُلُقِيَّةِ.

نشاط ٢

أناقشُ مَجْمُوعَتِي فِي الْمَوَاقِفِ التَّالِيَةِ وَهَلْ هِيَ مِنْ خُلُقِ الرَّسُولِ ﷺ:

| الموقف | من أخلاق الرسول ﷺ | ليست من أخلاق الرسول ﷺ |
|---|-------------------|------------------------|
| يُعطي السائلَ مطلوبه | | |
| يُكثر من صبِّ الماءِ عندَ الوضوءِ | | |
| يبتسمُ في وجوهِ أصحابه | | |
| يُسَلِّمُ عَلَى الْكَبِيرِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الصَّغِيرِ | | |

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

- ١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ اذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.
- ٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة ، فما هي؟





- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ؟

كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكْمَلَ اللهُ تَعَالَى لِلأُمَّةِ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَدِينُ اللهِ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أَيُّ شَيْءٍ .
وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١) .

شُمُولُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلِّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشُّرَاءِ، وَالْقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمَقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنُّوْمِ وَالْيَقَظَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ .
وَالخَيْرُ الَّذِي دَلَّ الأُمَّةَ عَلَيْهِ هُوَ: تَوْحِيدُ اللهِ، وَطَاعَتُهُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللهُ وَيَرْضَاهُ .
وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَ الأُمَّةَ مِنْهُ هُوَ: الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَعِصْيَانُهُ، وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُهُ اللهُ وَيَأْبَاهُ .

(١) سورة المائدة الآية: ٣ .

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس الرابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي

وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

التقويم

- ١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟
- ٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟
- ٣ ما من خير إلا دعانا للرسل ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا للرسل ﷺ؟





عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

تمهيد

- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إِلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ؟
- ما الدَّلِيلُ عَلَى هَذَا؟

عُمُومُ رِسَالَتِهِ ﷺ وَمَعْنَاهَا

أرسل الله تعالى نبينا محمداً ﷺ إلى جميع الثَّقَلَيْنِ: الإنس، والجنِّ .
والدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قَدْ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١) .
والدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى الْجِنِّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾ (٢) .

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أُبَيِّنُ الآدَابَ الَّتِي لَزَمَهَا الْجِنُّ حِينَما اسْتَمِعُوا كَلَامَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ .

(١) سورة الأعراف الآية: ١٥٨ .

(٢) سورة الأحقاف الآية: ٢٩ .

الواجب على الإنس، والجن تجاه عموم رسالة النبي محمد ﷺ

يجب على جميع الثقلين: الإنس، والجن ما يلي:

- الإيمان بالنبي ﷺ.
 - اتباع الدين الذي بُعث به وهو الإسلام، فمن لم يتبعه فهو من الخاسرين.
 - ترك ما سوى الإسلام من الأديان.
 - طاعته ﷺ فيما أمر به، ونهى عنه.
- والدليل قول الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾ (١).

نشاط ٢

- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي، نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِي الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهْرًا، وَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتَهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ، وَأُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ » (٢).
 - أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- قوله ﷺ: « »

أي بالخوف يُقذف في قلوب أعدائه ﷺ

التقويم

١ اذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.

٢ ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس والجن؟





دعوة الرُّسُلِ ﷺ

تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلِ ﷺ؟
- من أول الرُّسُلِ ﷺ؟
- من آخر الرُّسُلِ ﷺ؟

دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِّنَ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى :
١. عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ.

٢. اجتناب عبادَةِ الطَّاغُوتِ (والتَّوَالُفِ) وَالمَعْبُودِ مِنَ دُونِ اللهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا .
- وَيُبَشِّرُونَ مَنْ وَحَدَّ اللهُ وَأَطَاعَهُ بِرَحْمَةِ اللهِ، وَالْجَنَّةِ .
 - وَيُنذِرُونَ مَنْ أَشْرَكَ بِاللهِ وَعَصَاهُ بِسَخَطِ اللهِ، وَالنَّارِ .

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا :

- قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ (١).

أول الرُّسُلِ ﷺ

- أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوْحٌ ﷺ .
- وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا :

قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ : يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ (٢) . »

(١) سورة النساء، آية: ١٦٥ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٣٣٤٠)، ومسلم برقم (١٩٤) .

آخر الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

آخرُ الرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ هو محمدٌ ﷺ، وَمَنْ ادَّعَى النُّبُوَّةَ أَوْ الرِّسَالَةَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّهُ كَافِرٌ.
والدليل على هذا:

قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴾ (١).

نشاط

وَرَدَتْ عِدَّةٌ سُوْرٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَذْكَرُ أَرْبَعًا مِنْهَا:

سورة ١ سورة ٢
سورة ٣ سورة ٤

التقويم

- ١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ: ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾؟
- ٢ أرسل الله الرسل مبشرين ومنذرين، فبم يبشرون؟ وعن أي شيء يحذرون؟
- ٣ إلى أي شيء كان الأنبياء ﷺ يدعون الناس؟



ثانيًا : الحديثُ والسُّيرةُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444

الأحاديث المطلوب حفظها

| م | نص الحديث | الوحدة | الدرس | الصفحة |
|---|---|---------|--------|--------|
| ١ | عن صهيب بن سنان <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [رواه مسلم] | الثانية | الرابع | ٢٨٧ |
| ٢ | عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ». [رواه مسلم] | الثانية | السادس | ٢٩٣ |
| ٣ | عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> عن رسول الله <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [رواه مسلم] | الثالثة | السابع | ٢٩٩ |





الوَحْدَةُ الْأُولَى
الشَّجَاعُ الْكَرِيمُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



المؤمن القوي

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|--------------------------|--|
| المؤمن القوي | المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزيمته |
| وفي كل خير | في كل من المؤمن القوي والضعيف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات |
| واستعن بالله | اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل |
| ولا تعجز | لا تترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل |
| لو أني فعلت كان كذا وكذا | لو أني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه |
| فإن لو تفتح عمل الشيطان | تدعو إلى التسخط وعدم الرضا بالقضاء والقدر |

من فوائد الحديث

- ١ المؤمن يسعى لتقوية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة .
- ٢ المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل .
- ٣ يُستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول :

٤ يُكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أنني فعلت لكان؛ لأن لو
تفتح عمل

نتعلم لنعمل

- أَسْعَى لِتَقْوِيَةِ إِيمَانِي وَاِكْتِسَابِ الصَّبْرِ وَقُوَّةِ الْعَزِيمَةِ .

نشاط ؟

أذكر مع زملائي أسباب التحلي بصفات المؤمن القوي .

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامةٍ (✓) أمامها:

المرادُ بـ (المؤمن القوي) هو القويُّ في:

١. البدنِ . ()

٢. الحفظِ . ()

٣. الإيمانِ والصبرِ . ()

٤. كلِّ ما ذُكرَ . ()

٢ قارنْ بينَ المؤمنِ القويِّ والمؤمنِ الضعيفِ معَ ذِكرِ أمثلةٍ تُوضحُ ذلكَ:

٣ ماذا يُستحبُّ أنَ يقولَ مَنْ لَمْ يحصلَ على مُرادِهِ أو أصابه ما يكرهه؟





كْرَمُ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الثاني

الكْرَمُ: بذل مال أو طعام أو نفع بطيب نفسٍ من غير انتظار مقابل، والكرم الذي يثاب عليه هو الذي باعثه ابتغاء الأجر من الله، وليس المفاخرة والرياء. وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم كرمًا.

أَتَعَرَّفَ كْرَمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ:

❁ عن أنس رضي الله عنه قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجل فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومه، فقال: يا قوم أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر (١).

❁ وقال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثل أحد ذهباً، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ» (٢).

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري.

جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فرآه عليه رجلٌ من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسنَ هذا الرداء، فأعطني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابةُ لذلك الرجل: ما أحسنتَ حينَ رأيتَ النبي ﷺ أخذهُ محتاجاً إليه، ثمَّ سألتَهُ إياه وقدَ عرفتَ أنه لا يُسألُ شيئاً فيمنعهُ، فقال: رجوتُ بركته حينَ لبسه النبي ﷺ لعلِّي أُكفَّنُ فيه^(١).

جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالٌ، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثرَ مالٍ جاء إلى رسولِ ﷺ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة ولم يَلتفتْ إلى المالِ فلما قُضِيَ الصلاةُ جاءَ وجلسَ عندَ المالِ، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسولُ الله ﷺ وما بقى منها درهم^(٢).



؟ نشاط ١

كيف أظهرُ احترامِي وكرمِي للآخرين في المواقف الآتية:

• عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.

.....

• عند استقبال الضيوف.

.....

• عند فراغ الضيوف من الطعام.

.....

• عند رغبة الضيف في المغادرة.

.....

الفرق بين الكرم والإسراف

الكريم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما المسرف فهو مُبذِّرٌ يهدر ماله في غير محله.

نتعلم لنعمل

- أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.
- أحقق الكرم دون إسرافٍ أو تبذيرٍ.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحلّى فيها بالكرم.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

- أ. أسعى للاتصاف بالكرم؛ لأنه من الأخلاقِ
- ب. ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا
- ج. محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالجار، من خلال دراستك الموضوع الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك؟

٣ كَوّن جملاً مفيدةً تُعبّر عن الصفات الآتية:

- الكرم:
- الجود:
- البُخل:
- الإسراف:





عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال : سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالَ : وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصُمْتُ » (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-------------------|--|
| اليَوْمِ الْآخِرِ | اليَوْمُ الْآخِرُ هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ |
| جَائِزَتُهُ | حَقُّهُ الْوَاجِبُ مِنَ الضِّيَافَةِ |
| أَوْ لِيَصُمْتُ | أَوْ لَيْسَكْتُ |

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠١٩)، ومسلم برقم (٤٨).

التعريف براوي الحديث

اسمه: هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه.

فضائله: صحابيُّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ ألويةَ بني كعب.

من فوائد الحديث

١ وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه.

٢ وجوبُ إكرامِ الضيفِ يوماً وليلاً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيام.

٣ من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ،

٤

نتعلم لنعمل

• أكرم غيري؛ لأن الإسلام يحث على الكرم.

نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أحدد مجموعة من البدائل لبعض مظاهر الإسراف في المجتمع.



من آداب الضيافة إيثار الضيف على النفس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله وهو جائع يريد من يضيفه، فبعث النبي صلى الله عليه وآله إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «من يضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وآله، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، قال: هيئي طعامك، وأصلحي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً، فهيات طعامها، وأصلحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان. فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غداً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: «ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْتِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

في ضوء هذه القصة، اكتب مع مجموعتك الفرق بين الإيثار والكرم.

(١) أخرجه البخاري برقم (٣٧٩٨)، ومسلم برقم (٣٠٥٤).

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ علامة (✓) أمامها :

أ . الحقُّ الواجبُ للضيفِ مِنَ الإِكْرَامِ

- ١ . يَوْمٌ () . ٢ . لَيْلَةٌ () . ٣ . يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ () .

ب . معنى كلمة « جائزتهُ » الواردة في الحديثِ، أي :

- ١ . صدقتهُ الواجبة () .
٢ . حقهُ الواجبُ من الضيافة () .
٣ . هديتهُ الواجبة () .

ج . حكمُ إكرامِ الضيفِ :

- ١ . مُبَاحٌ () . ٢ . مُسْتَحَبٌّ () . ٣ . وَاجِبٌ () .

٢ مَثَلٌ لِكْرَمِ النَّبِيِّ ﷺ :





الوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ
الصَّابِرُ الْحَلِيمُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



صبر النبي ﷺ

تمهيد

قال تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ (١).

الصَّبْرُ: حبسُ القلبِ عن الجَزَعِ، واللِّسَانِ عن التَّشْكِى، والجوارِحِ عن اللَّطْمِ، والضَّرْبِ، وشَقُّ الجُيُوبِ .
وكان الرسول ﷺ من الأنبياءِ الصَّابِرِينَ، فصبرَ على أذى قومِهِ، وصبرَ على ما أصابَهُ في سبيلِ تبليغِ الدَّعوةِ، وصبرَ على مَصائبِ الدُّنيا، ونحو ذلك .

أتعرف صبر النبي ﷺ

نماذج من صبر النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها .

- قال عبدُ اللهِ بن عمرو رضي الله عنه: رأيتُ عُقْبَةَ بن أبي مُعَيْطٍ جاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ وهو يُصلي، فوضعَ رداءَهُ في عُنُقِهِ فخنقه به خنقاً شديداً، فجاءَ أبو بكرٍ رضي الله عنه حتى دفعهُ عنه، وقال: أتقتلون رجلاً أن يقولَ ربي اللهُ وقد جاءكم بالبيناتِ من ربكم (٢) .
- قال عُتْبَةُ بن غزوان رضي الله عنه: كنتُ سابعَ سبعةٍ معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما لنا طعامٌ إلا ورقُ الشجرِ حتى قرحت أشداقنا (٣) (٤) .
- وكان ﷺ يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه (٥) .



نشاط ١

يوزع المعلمُ طلابَ الصفِّ إلى مجموعتين : إحداهما تكتبُ فوائدَ الصبرِ
والأخرى تكتبُ مضارَّ السخطِ والضجرِ .

| مضار السخط والضجر | فوائد الصبر |
|-------------------|-------------|
| | |
| | |
| | |
| | |

نشاط ٢

أجمعُ مع زملائي أكبرَ قدرٍ من المواقفِ التي ينبغي فيها التحلي بالصبرِ .

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : «عَجَبًا لِأَمْرِ
الْمُؤْمِنِ ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ ، إِنْ أَصَابَتْهُ
سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١) .

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٩٩٩) .

| معاني المفردات | الكلمة |
|--|---------------------------|
| معناها | عجبًا لأمر المؤمن |
| إنَّ حالَ المؤمنِ يستحقُّ التعجبَ؛ لأنَّهُ في خيرٍ في جميعِ أحواله | وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن |
| أي أن المؤمن يستأثر وحده بهذه الفضيلة | سَرَاءُ |
| كالصحة، والسَّلامة، والمال | ضَرَاءُ |
| كالمرض، والفقير | |



التعريف براوي الحديث

- ✿ اسمه: هو أبو يحيى صُهَيْبُ بنِ سِنانِ الرُّوميِّ رضي الله عنه.
- ✿ صفاته: أحدُ السابقين إلى الإسلام.

من فوائد الحديث

- ١ المؤمن في السَّراءِ شاكرٌ لله عزَّ وجلَّ، يصرفُ نعمه في طاعته لا في معصيته.
- ٢ الشكرُ عندَ النعمِ واندفاعِ المصائبِ من صفاتِ المؤمنين.
- ٣ من صفاتِ المؤمنِ الصبرُ والاحتسابُ عندَ المصائبِ.
- ٤ الإيمانُ سببٌ للطمأنينةِ وحسنِ التصرفِ.



نتعلمُ لنعمل

- أصبرُ حينما أواجه المصائبَ والصعابَ .
- أصبرُ وأحتسبُ لأنالَ رضا الله تعالى .

التقويم

١ اختيارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسخطِ تعريفٌ :

١. للحياءِ () . ٢. للصبرِ () . ٣. للرحمةِ () .

٢ بين الخطأ في المواقف الآتية ، ثم اكتب التصحيح المناسب .

- ١ . أحدُ زملائك يتذمرُ لأنَّ والده يكلفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه .
٢ . في أثناء لعب كرة القدم أصيب أحدُ زملائك فأخذ يسبُّ ويشتمُّ زميله الذي تسبب في إصابته .

٣ أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :

(المؤمنُ - المصائبُ - الضراءُ - النعمةُ - الصبرُ - الخيرُ)

- من صفات المؤمن والاحتسابُ عند.....
- الشكرُ عند من صفات المؤمنين .
- حال دائماً في خيرٍ .



حلم النبي ﷺ

معنى الحلم:

الحلم: التعقل والتثبت في الأمور وترك العجلة.

وهو من الأخلاق الحسنة الرفيعة التي يسعى العقلاء لاكتسابها وتعويد نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكمل الناس أخلاقاً وأكثرهم حلمًا.

أتعرف حلم النبي ﷺ

نماذج من حلمه ﷺ:

❶ كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعض أصحابه، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه جذبةً شديدةً^(١)، حتى أثر الرداءُ على عاتق النبي ﷺ، فاحمرَّ من شدة جذبته، ثم قال: احمل لي على بعيري هذين، فإنك لا تحمل لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفت إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعطاءٍ فدعا رجلاً، فقال له: «احمل له على بعيره هذين، على بعيرٍ شعيراً وعلى الآخر تمرًا»^(٢).



❦ وقدِمَ الطفيلُ بنَ عمرو الدوسيِّ وأصحابه رضي الله عنهم على النبيِّ صلى الله عليه وآله، فقالوا: يا رسولَ الله، إنَّ دوسًا عَصَتْ وَأَبَتْ أَنْ تَدْخَلَ فِي الْإِسْلَامِ فَادْعُ اللَّهَ عَلَيْهَا، فَقَالَ الصَّحَابَةُ رضي الله عنهم: هَلَكْتُ دَوْسٌ، يَقْصِدُونَ إِنْ دَعَا عَلَيْهَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله، فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله: «اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْسًا، وَائْتِ بِهِمْ مُسْلِمِينَ»، فَذَهَبَ إِلَيْهِمُ الْطَفِيلُ رضي الله عنه، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمُوا ^(١).

❦ ولأهمية الحِلْمِ في حياة المسلم أوصى به النبي صلى الله عليه وآله كثيرًا، وجعل جزاءه عظيمًا، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وآله: «أوصني قال: لا تغضب، فردَّدَ مرارًا قال: لا تغضب» ^(٢).

؟ نشاط ١

أفكرُ مع مجموعتي في النتائج المترتبة على الغضب.

علاج الغضب

- الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم عند الغضب.
- تغيير الهيئة؛ فإذا كان قائمًا فليجلس، وإذا كان جالسًا فليضطجع.
- الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب.
- الوضوء.
- الصلاة.

(١) أخرجه البخاري برقم (٢٩٣٧)، ومسلم برقم (٢٥٢٤). (٢) رواه البخاري برقم (٦١١٦).

نتعلم لنعمل

• أحتاج في هذه الحياة أن أتعدل وأثبت في كل أموري.

نشاط ٢

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطية في فهم الإسلام.

التقويم

١ اختر الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه:

١. غضب عليه. ()

٢. أمر بضربه. ()

٣. تبسم في وجهه. ()

ب. عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ:

١. دعا لهم بالهداية. ()

٢. دعا عليهم بالهلاك. ()

٣. أمر بقتالهم. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

الحلم هو:

٣ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ.





الرَّفْقُ

الدرس
السادس

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|---|--|
| الرَّفْقَ | هو الأخذُ بالأَسْهَلِ والأَيْسَرِ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ، وَهُوَ ضِدُّ الْعَنْفِ |
| فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ | أَي أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا بَرَفَقَ وَتَيْسَّرَ، فَإِنَّ الْعَمَلَ يَكُونُ جَمِيلًا وَحَسَنًا |
| وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ | أَي أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا بَعْنَفٍ وَبِدُونَ رَفْقٍ، فَإِنَّ الْعَمَلَ يَكُونُ قَبِيحًا سَيِّئًا |

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٩٤).

التعريف براوي الحديث

❁ **اسمها:** هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.
❁ **فضائلها:** أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابيات وأكثرهم رواية للحديث، توفي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودُفن فيها.

من فوائد الحديث

- ❁ أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- ❁ أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- ❁ أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- ❁

نتعلم لنعمل

• كلما تودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

? نشاط 1

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.



نشاط ٢؟

اقترح قائمةً بالأشياء والأُمُور التي تحتاجُ إلى الرفقِ في مدرستي.

التقويم

١ استنبط أهم الأشياء التي يمكن استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢ اذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين.

ملاحظات

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





الوحدَةُ الثالثة
المتواضعُ الرحيمُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



تواضع النبي ﷺ

الدرس
السابع

التواضع خلق نبيل، حث عليه الإسلام وأمر به الرسول الكريم ﷺ، ويشمل التواضع خدمة النفس، ولين الجانب، وعدم الترفع على الناس أو احتقارهم، وكان ﷺ شديد التواضع، وإليك نماذج من ذلك:

نماذج من تواضعه ﷺ

١ من تواضعه ﷺ أنه كان يخدم نفسه في بيته، ويقوم بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجل عائشة رضي الله عنها، هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعملُ أحدكم في بيته (١).

٢ ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدرى أيُّهم رسولُ الله حتى يسأل (٢).





بالاشتراك مع مجموعتي، أجب عن الأسئلة الآتية؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع.

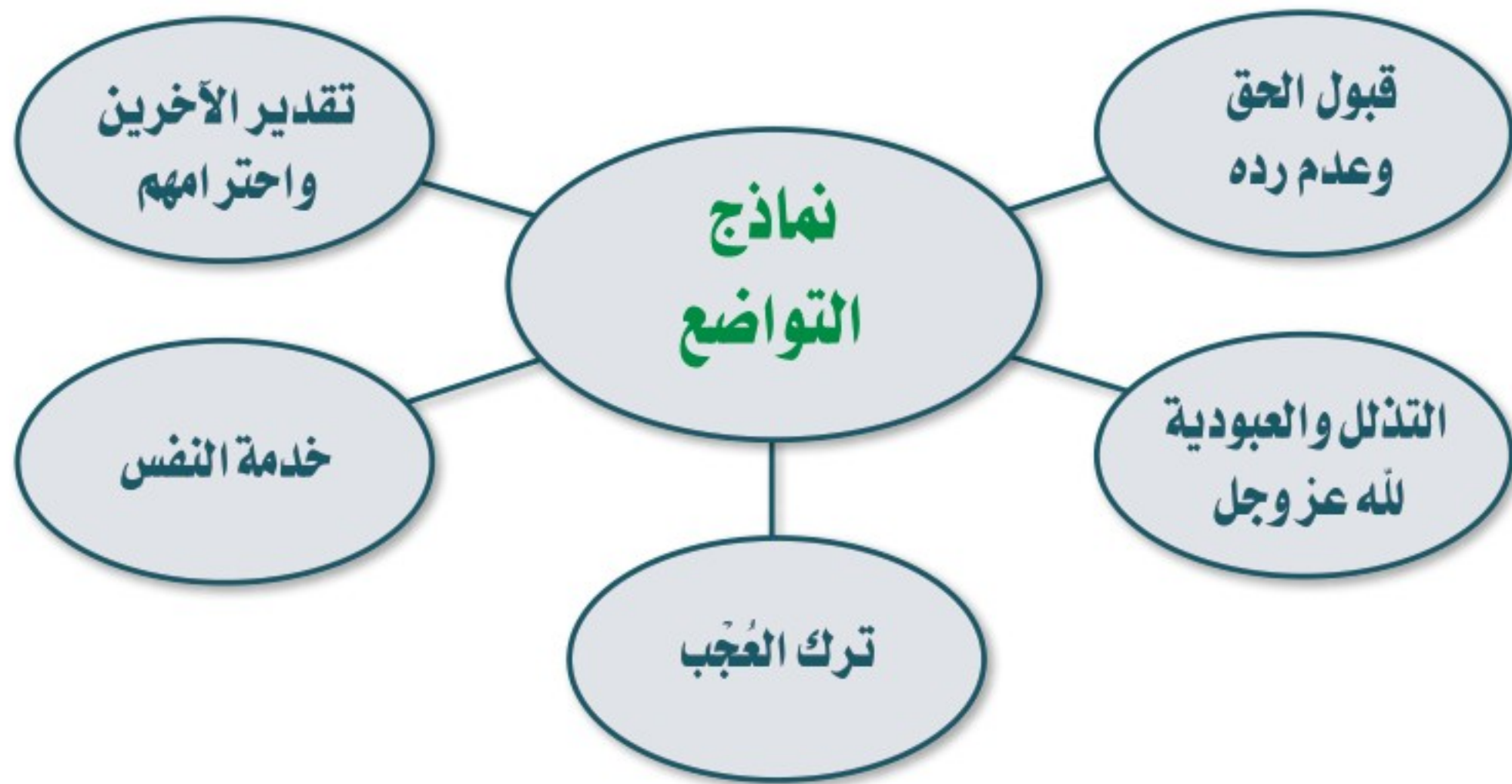
- كيف تطبق خلق التواضع في حياتك؟
- كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس؟
- أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «ما نقصت صدقة من مالٍ، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-----------------------------------|---|
| ما نقصت صدقة من مالٍ | أي أن الصدقة لا تنقص المال وإنما تزيده بركة |
| وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً | أي أن من عرف بالعفو والصفح عن الناس، فإن الله يُعلي منزلته في الدنيا وفي الآخرة |
| وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه | بأن يجعل له منزلة في قلوب الناس، ويُعلي مكانته بينهم في الدنيا والآخرة |

(١) أخرجه مسلم برقم (٢٥٨٨).



من فوائد الحديث

- ١ الصدقة لا تُنقصُ المالَ بل تزيدهُ.
- ٢ العفو والتواضعُ يرفعُ مكانةَ المؤمنِ في الدنيا والآخرة.
- ٣ من صفاتِ المؤمنِ الكرمُ والسخاءُ، والحلمُ والعفو، والتواضعُ وعدمُ الكبر.
- ٤
- ٥

نتعلم لنعمل

- لا أتكبرُ على أحدٍ في المجتمعِ، فكلُّ فردٍ له وظيفةٌ لانستطيعُ الاستغناءَ عنها.
- أقدرُ الآخرينَ وأحترمهم ولا أقلُّ من شأنِ أحدٍ.



١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. من نماذج التواضع أن :

١. يخدم الإنسان نفسه. ()

٢. يحب ثناء الناس عليه. ()

٣. يفرح بشكر الناس له. ()

ب. الترفع على الناس صورة من صور :

١. إظهار النعمة. ()

٢. التواضع. ()

٣. الكبر. ()

٢ اذكر أكبر عدد من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعًا.

٣ ضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ

١. يقوم صالح بقضاء حوائجه ويخدم نفسه. ()

٢. يمشي عبد الله أمام زملائه مُعجبًا مزهواً بنفسه مُتعالياً عليهم. ()

٣. يلاقي زملاء خالد تقديراً واحتراماً منه في أي وقت. ()

٤. ناقش أحمد طالباً متعصباً في تشجيع أحد النوادي الرياضية، فرفض ذلك الطالب

الحق ورده ولم يذعن له. ()

٤ أبين نتائج التواضع في التعامل مع الناس.



رحمة النبي ﷺ

وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(١)،
وَوَصَفَ رِسَالَتَهُ بِأَنَّهَا رَحْمَةٌ لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢)،
وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ، الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَوَانَ .

نماذج من رحمته ﷺ

❶ **رحمته ﷺ بالصغار:** عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

❷ **رحمته ﷺ بالحيوان:** مرَّ رسول الله ﷺ ببعير قد لصقَ ظهره ببطنه من الجوع، فقال: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً»^(٤).

❸ **وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:** كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فانطلق لحاجته، فرأينا حُمرة (طائر يشبه العصفور) معها فرخان، فأخذنا فرخيها، فجاءت الحُمرة فجعلت تفرش بجناحها، فجاء النبي ﷺ فقال: «مَنْ فَجَعَ هَذِهِ بَوْلدها؟ رُدُّوا ولدها إليها» ورأى قرية نملٍ قد حرقناها، فقال: «مَنْ حَرَّقَ هَذِهِ؟» قلنا: نحن، قال: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٥).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨ .

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٠٩)، ومسلم برقم (٤٧٠) .

(٣) أخرجه أبو داود برقم (٢٦٧٥) .

(٤) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧ .

(٥) أخرجه أبو داود برقم (٢٥٤٨) .



نتائج التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أُمَّتَهُ بالتراحم بينهم، وأخبر أن هذا التراحم يُقوي الترابطَ والأخوةَ بينَ المسلمين ويزيل الحسد والبغض، حتى يكونوا كالجسد الواحد، فقال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم، وتراحمهم، وتعاطفهم مثل الجسد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى» (٢).

? نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مُستحضراً خلق الرحمة اقترح ما يمكن أن نقدمه

للمصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات .
- الجوائح وهلاك الزروع والأنعام .
- الفقر والتشرد .

? نشاط ٢

أذكر بعض نماذج الرحمة

نتعلم لنعمل

- أرحمُ غيري كي يرحمني اللهُ تعالى.
- أرحمُ الكبيرَ الضَّعيفَ تقرباً إلى اللهُ.

نشاط ٣

أكتبُ ثلاثَ آياتٍ وردَ فيها لفظُ أو معنى الرَّحمةِ.

قالَ تعالى:

قالَ تعالى:

قالَ تعالى:

التقويم

١ أكمُلُ الفراغات الآتية:

- أ. وصفَ اللهُ عزَّ وجلَّ نبيَّهُ محمداً ﷺ بأنه
- ب. وصفَ اللهُ عزَّ وجلَّ رسالةَ محمدٍ ﷺ بأنها لجميعِ الخلقِ.

٢ بيِّنِ الموقفَ الذي كان سبباً في قول النبي ﷺ العبارات الآتية:

- أ. « اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحه واكلوها صالحه ».
- ب. « إنه لا ينبغي أن يعذب بالنار إلا رب النار ».





الرَّحْمَةُ

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعته الله» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|----------------|---|
| الراحمون | المتصفون بصفة الرحمة |
| يرحمهم الرحمن | يغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم |
| الرحم | الأقارب |
| شجرة من الرحمن | الشجرة: الشعبة من الشيء، وهي مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها |
| وصله الله | أوصله برحمته وفضله |
| قطعته الله | أبعده عن رحمته |

(١) أخرجه أبو داود برقم (٤٩٤١)، والترمذي - واللفظ له - برقم (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.

التعريف براوي الحديث

- ✿ اسمه: هو عبدُ الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- ✿ من صفاته: كانَ غزيرَ العِلْمِ، مجتهدًا في العبادة.

من فوائد الحديث

1. المؤمنُ يتصفُ بالرحمة، والشفقة، والإحسانِ للإنسانِ والحيوانِ.
2. من اتصفَ بالرحمة، فإنَّ اللهَ يرحمُهُ ويُجازيه بجنسِ عمله.
3. الأمرُ بالرحمةِ شاملٌ لجميعِ الخلقِ مِنَ الإنسانِ والحيوانِ والطَّيرِ.
4.

نتعلم لنعمل

• أتعلّم الرحمة من خلقِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله.

نشاط

اهتداءً بحديث عبدِ الله بن عمرو رضي الله عنه، أتحدّثُ أمامَ مجموعتي حولَ أحدِ مواقفِ الرَّحمةِ التي مرّت بي.

التقويم

1. من صفاتِ اللهِ الرَّحمةُ، فهو الرَّحمنُ الرَّحيمُ، أكتبُ ثلاثةً من آثارِ رحمةِ اللهِ.

2. بمَ تكونُ الرحمةُ؟





الوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ الْحَيَاءُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



حياء النبي ﷺ

الدرس
العاشر

معنى الحياء وحدوده

الحياء: صفة تبعث على فعل الحسن وترك القبيح. فالحياء يُجمل الإنسان، ويجعله يرغب في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

صور من حياته ﷺ

- ١ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حياؤه أنه كان إذا كره شيئاً عرف ذلك في وجهه (١).
- ٢ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمرٌ، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرةً، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهدية أن يوجه كلامه إلى عامة من حوله، من غير أن يخصص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا» (٢).
- ٣ ومن حياؤه ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بداءة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «لم يكن النبي ﷺ سبباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً» (٣).



عندما عُرج به ﷺ إلى السماء، وفُرضت الصلاة طلب منه موسى ﷺ أن يسأل الله التخفيف في الصلاة أكثر من مرة فما كان من الرسول ﷺ إلا أن قال: «اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي» (١).

نشاط ١

أرصدُ بعضَ المظاهرِ التي أرى أنها تُخلُّ بالحياءِ في المدرسةِ، أو الحيِّ.

نتعلمُ لنعملُ

• أتخلِّقُ بالحياءِ وأبتعدُ عن الخجلِ.

نشاط ٢

بالاشتراكِ معَ مجموعتي، أكتبُ بعضَ العباراتِ التي تحتُّ على التَّخلُّقِ بخلقِ الحياءِ.

التقويم

١ أكمِلُ الفراغاتِ الآتيةَ:

- كان النبيُّ ﷺ أشدَّ الناسِ
- الحياءُ يُرغِبُ في فعلٍ و

٢ أذكر موقفاً يدل على حياء النبي ﷺ.

(١) رواه البخاري برقم (٣٤٩).



فَضْلُ الْحَيَاءِ

الدرس
الحادي
عشر

تمهيد

خرجَ نبي الله موسى ﷺ من مصرَ خائفاً من فرعونَ وقومه وتوجهَ إلى مدينَ، فلمَّا وصلَ إلى بئرِ الماءِ وجدَ الناسَ يسقونَ مواشيهم من البئرِ، ووجدَ امرأتينِ منعهما الحياءُ من مزاحمةِ الرجالِ من أجلِ السقايةِ، فأبى عليه خُلُقُه أنْ يتركَ امرأتينِ ضعيفتينِ بلا سقايةٍ، فسقى لهما ثمَّ جلسَ في بلدةٍ لا يعرفُ فيها أحداً ولا يملكُ فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتينِ تأتي على استحياءٍ، وقالت: إنَّ أبي يدعوكَ ليجزيكَ أجرَ ما سقيتَ لنا. فالحياءُ خيرٌ كُلُّهُ يؤكدُ ذلكَ الحديثُ التالي:

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
«الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ» (١).

معاني المفردات

| الكلمة | معناها |
|-----------------------------|--|
| الحياءُ | صفةٌ تبعثُ على فعلِ الحَسَنِ وتركِ القَبِيحِ |
| لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ | أنَّ المتصفَ بالحياءِ إذا فعلَ أمراً أو تركه من أجلِ الحياءِ، فإنَّ ذلكَ خيرٌ له في الدنيا والآخرة |



التعريف براوي الحديث

- ❁ اسمه: هو عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه.
- ❁ من صفاته: من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، اشتهر بأنه كان مجاب الدعوة.

من فوائد الحديث

- ❁ الحياءُ شُعبةٌ من شُعبِ الإيمانِ يمنعُ من المعاصي ويزيدُ في الطاعةِ.
- ❁ الحياءُ يبعثُ على فعلِ الأمورِ الحسنةِ، مثل: القولِ الحسنِ،
- ❁ الحياءُ يمنعُ من الأمورِ القبيحةِ، مثل: التلَفِظِ بالألفاظِ السيئةِ،
- ❁ ليس من الحياءِ تركُ السؤالِ عمَّا لا نعلمه، أو الخوفُ من الحديثِ أمامَ مجمعٍ من الناسِ، وإنما هذا خجلٌ مذمومٌ؛ لأنَّ الحياءَ كُلَّهُ خيرٌ.
- ❁ ثمرةُ الحياءِ حسنةٌ في الدنيا والآخرةِ، ففي الدنيا محبةُ المؤمنينَ و.....، وفي الآخرةِ كثرةُ الحسناتِ ورفعةُ الدرجاتِ.

نتعلم لنعمل

• لا أستحيي من السؤالِ عن الأمورِ التي لا أعرفها.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية:

- أ. من نتائج الحياء في الدنيا
- ب. من نتائج الحياء في الآخرة

٢ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟



ثالثاً : الفِقهُ والسُّلوكُ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



الوحدَةُ الأولى
صلاةُ أهلِ الأعداءِ



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



أحكام صلاة أهل الأعذار

الدرس
الأول

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:

❶ المرض، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض.

❷ السفر.

❸ التأذي بالمطر أو الوَحْل.

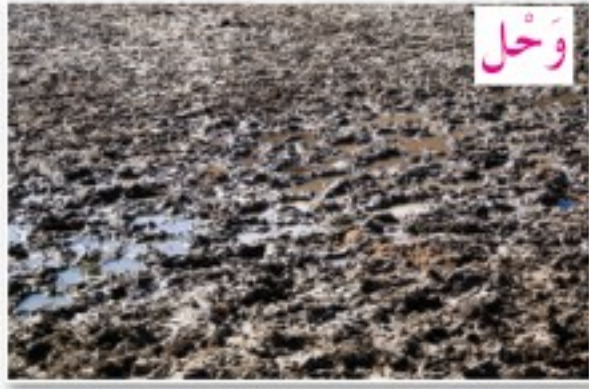
❹ حضور طعام يشتهيهِ، على ألا يكون عادةً بحيثُ يكثرُ

تخلفه عن صلاة الجماعة.

❺ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وعدم

القدرة على الخشوع في الصلاة.

❻ الحراسة، التي يُخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



وَحْل



نشاط ١

هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أن:

- يترك صلاة الجماعة. يترك الصلاة مطلقاً.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعذار الآتية:

- ١ المرض:
- ٢ التأذي بالمطر الشديد:
- ٣ مدافعة البول أو الغائط:

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



لا يجوز الإتيان للمسجد بالروائح الكريهة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ

مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِمَّا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).
أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث:

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.
- ٢ مَنْ أَكَلَ ثُومًا أَوْ بَصَلًا أَوْ كُرَّاثًا فَلَا يَجُوزُ لَهُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لِأَنَّهُ يُؤْذِي النَّاسَ.

٣

(١) أخرجه مسلم برقم (٥٦٤).

نشاط ٣

فوازٌ يلعبُ كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذانِ بربع ساعةٍ توقفَ عن اللعبِ وذهبَ لمنزله استعدادًا للصلاة.
لمَ توقفَ فوازٌ عن اللعبِ قبل الأذانِ بربع ساعةٍ؟

وما رأيك بهذا التصرفِ؟

التقويم

١ أذكرُ ثلاثةً من الأعدارِ المبيحةٍ لتركِ الجمعةِ والجماعةِ للرجالِ.

.....

.....

.....

٢ أوضِّحْ حكمَ تركِ الرجلِ للجماعةِ في الحالاتِ الآتية:

١ عندَ نزولِ المطرِ الخفيفِ .

٢ عندَ السفرِ بالطائرة .

٣ عندَ الانشغالِ باستقبالِ الضيوفِ .





صلاة المريض

الدرس
الثاني

صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحًا، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إن احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:



يركع ركوعاً تاماً إن استطاع،
وإلا أوماً بالركوع حسب قدرته

يركع إيماً
برأسه

يجلس متربّعاً ويوميء ببدنه، فإن
شق عليه أوماً برأسه

الركوع



إن شق عليه



إن شق عليه



يجلس مفترشاً ويوميء ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه، ويكون
إيماؤه بالسجود أخفض من الركوع

السجود



فإن شق عليه أن يُصلي على أي حالٍ ممّا سبق فإنه يُصلي مستلقياً على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويوميء بالركوع والسجود إن استطاع. فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها. والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ» (١).



نشاط ١

أحدد الأعذار التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.

المرض.

المناسبات الاجتماعية.

نشاط ٢

أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصلي على جنب - يُصلي قائماً - يُصلي قاعداً - يُصلي مُستلقياً على ظهره)

..... ١ ٢

..... ٣ ٤

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.





صلاة المسافر

الدرس
الثالث



قال تعالى: ﴿ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ (١).

صفة صلاة المسافر

يسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصليها ركعتين، ومما يدلُّ على ذلك حديثُ أنس بن مالك رضي الله عنه قال: « خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ » (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... ١ ٢

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... ١ ٢ ٣

(١) سورة النساء، الآية: (١٠١).

(٢) أخرجه البخاري برقم (١٠٨١)، ومسلم برقم (٦٩٣).

أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً.

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفارقه آخر بيوتها العامرة (أي التي فيها حياة وسكن)، ولا

عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد.

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه.

نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

○ ٢٠٠ كم . ○ ٣٥ كم . ○ ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

○ عند خروجه من بلده . ○ عند خروجه من منزله .



صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

❶ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامِ الصلاةِ المقيمِ **وجبَ عليه إتمامُ الصلاةِ**، ولو لم يدركْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

❷ إذا صَلَّى المقيمُ خلفَ مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ **وجبَ عليه إتمامُ صلاته** بعدَ سلامِ إمامِ الصلاةِ المسافرِ.

نشاط ٣

سافرَ أحمدُ من الرياضِ إلى الدمامِ، وأدركَ ركعتينِ من صلاةِ العصرِ مع إمامِ أحدِ المساجدِ:

- هل يجوزُ لأحمدَ أن يُسلمَ مع الإمامِ فيقصرَ الصلاةَ لأنه مسافرٌ، أم يجبُ عليه أن يُتمَّ الصلاةَ، لأنه صَلَّى خلفَ مُقيمٍ؟

.....

جمعُ التقديمِ والتأخيرِ

- يُطلقُ جمعُ التقديمِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الأولى، وجمعُ التأخيرِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الثانيةِ.
- **يجوزُ** للمسافرِ الجمعُ بينِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ الظهرِ، أو وقتِ العصرِ، والجمعُ بينِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ المغربِ، أو وقتِ العشاءِ، والأفضلُ له تركُ الجمعِ إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداءِ كلِّ صلاةٍ في وقتها.



نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

- ١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع
- ٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع

نشاط ٥

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

| عدد الركعات | الصلوات الخمس |
|-------------|---------------|
| | الفجر |
| | الظهر |
| | العصر |
| | المغرب |
| | العشاء |

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
- ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

٢ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.





الوحدة الثانية
الإمامة والائتِمام



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



أحكام الإمامة في الصلاة والالتزام

الدرس
الرابع

الأحق بالإمامة في الصلاة

لقد بين النبي ﷺ أولى الناس بالإمامة في الصلاة في حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرَبُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلامًا -»، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سِنًّا»^(١).

أرتب أولى الناس بالإمامة في الصلاة وفقاً للحديث السابق:

● (الأكبر سنًا - الأقرأ للقرآن الكريم - الأقدم هجرةً - الأعلم بالسنة - الأقدم إسلامًا)



مِنْ أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ

- ١ من أهم صفات الإمام في الصلاة: أن يُجيد قراءة الفاتحة، فلا يصح أن يؤمَّ الناسَ شخص لا يُجيد قراءة الفاتحة.
- ٢ إذا صَلَّى إمام الصلاة بالناس، ثمَّ تذكَّرَ أنه كان على غير طهارة، وجبَ عليه إعادةُ الصلاة، أما المأمومون فصلاتهم صحيحة.

نشاط ?

صَلَّى عَبْد الْعَزِيزُ مَأْمُومًا صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

يَتَطَهَّرُ وَيَعِيدُ الصَّلَاةَ. لَا يَعِيدُ الصَّلَاةَ.

التقويم

١ الذي لا يُجيد قراءة الفاتحة هل يجوز له أن يكون إمامًا في الصلاة؟

٢ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات
- ٢ كبر السن درجات المفاضلة عند اختيار إمام الصلاة.
- ٣ إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدّم في إمامة الصلاة الأعم





موقفُ إمام الصلاة والمأمومين

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «أَلَا تَصْفُونَ كَمَا تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصِفُ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يَتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

• بالتعاونِ معَ مَجْمُوعَتِي:

• أُحَدِّدُ مِنَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ طَرِيقَةَ الْإِصْطِفَافِ الصَّحِيحِ فِي الصَّلَاةِ:

موقفُ المأموم الواحد في الصلاة

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم
الواحد عن إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام في
الصلاة.

موقف المأمومين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلي على يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أعدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور الآتية:

إمام الصلاة



إمام الصلاة



إمام الصلاة



شروط صحة اقتداء المأموم بإمام الصلاة

أولاً:

إذا كان المأموم داخل المسجد، يصح أن يقتدي بإمام الصلاة بشرط أن يسمع التكبير، أو يرى أحد المأمومين.



ثانياً:

حالات يصح فيها الاقتداء:



١ اقتداء المأمومين بإمام الصلاة في سطح المسجد أو في أسفله إذا سمعوا صوته.

٢ الاقتداء بإمام الصلاة من خارج المسجد إذا اتصلت الصفوف، أو رأى المأمومون بعض الصفوف وإن لم تتصل مع سماع التكبير.



- النساء يصلين خلف الرجال، ويتأخرن عنهم.
- إذا صلت امرأة بمجموعة من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

التقويم

- ١ إذا كان المأموم واحداً فأين يقف بالنسبة لإمام الصلاة؟
 عن يمين إمام الصلاة. عن يسار إمام الصلاة. خلف إمام الصلاة.
- ٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
 ١ يقف المأمومون (أكثر من واحد) عن يمين الإمام في الصلاة. ()
 ٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()
- ٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

تمهيد

صلى فهدٌ وسعدٌ وعليٌّ وراشدٌ مع الجماعة في المسجد، فلما كَبَّرَ إمام الصلاة للركوع:

- ركع فهدٌ مع إمام الصلاة مباشرةً.
 - وتأخر سعدٌ حتى كاد إمام الصلاة يرفع من الركوع.
 - بينما ركع عليٌّ بعد إمام الصلاة مباشرةً.
 - أمّا راشدٌ فقد ركع قبل إمام الصلاة.
 - مَنْ مِنْهُمْ وافق السُّنة؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للمأموم مع إمام الصلاة أربع أنواع

1 المتابعة :

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركنٍ إلى آخر عقب إمام الصلاة مباشرةً.
حكمها: واجبة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا جُعِلَ
 الإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرَكَعُوا
 حَتَّى يَرَكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ
 فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ»^(١).



٢ الموافقة:

وهي أن يكون مع إمام الصلاة في انتقالات الصلاة وليس بعده.
حكمها: محرمة.

٣ المسابقة:

وهي أن يسبق إمام الصلاة في انتقالات الصلاة.
حكمها: محرمة؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع إمام الصلاة قبل مسابقته؛
 لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار»^(١).

٤ التأخر:

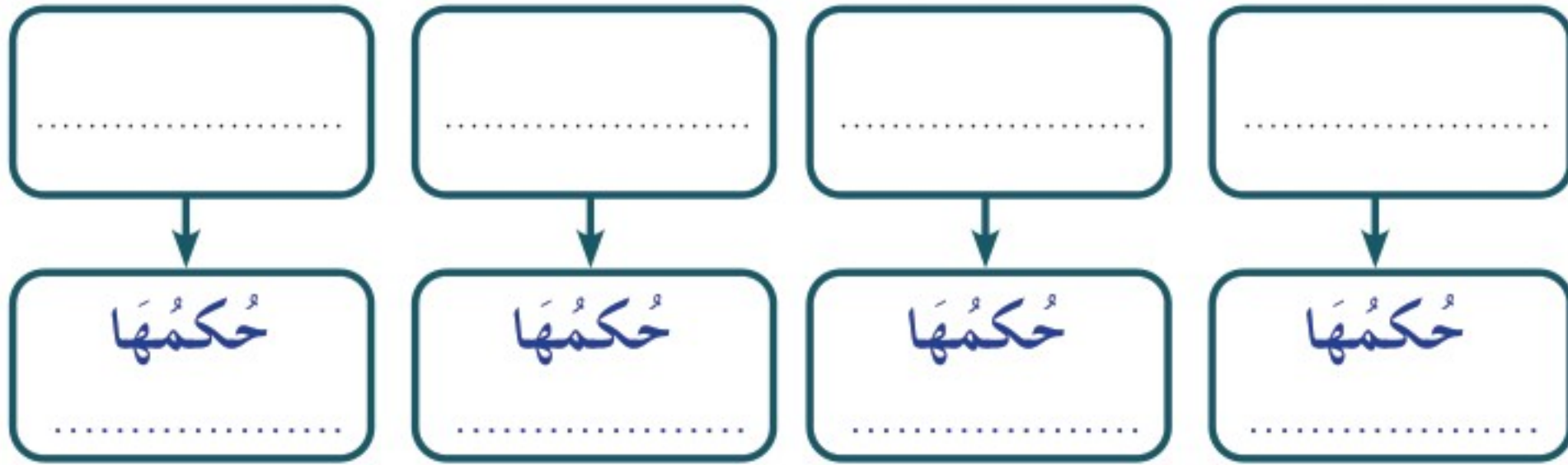
وهو التأخر عن إمام الصلاة في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.
حكمه: محرّم.

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٩١)، ومسلم برقم (٤٢٧)، وهذا لفظه.

أربط بين النوع والمثال فيما يأتي :

| النوع | المثال |
|---------|--|
| متابعة | سجد المأموم قبل إمام الصلاة |
| موافقة | ركع المأموم مع إمام الصلاة |
| مُسابقة | تأخر المأموم بعد رفع إمام الصلاة من الركوع |
| تأخر | كبر المأموم بعد تكبير إمام الصلاة مباشرة |

• أُلخِّص أنواع المأموم مع الإمام في الصلاة في خارطة المفاهيم التالية :





١ أُبَيِّنُ حُكْمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقة إمام الصلاة .

٢ موافقة إمام الصلاة .

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ من بين الأقسام :

متابعةُ إمام الصلاة في أفعال الصلاة :

(مَكْرُوهَةٌ - مُسْتَحَبَّةٌ - وَاجِبَةٌ)

٣ هل تعرف حديثاً يوضح حكم متابعة إمام الصلاة؟ ماهو؟



أحكام المسبوق في الصلاة

الدرس
السابع

كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمَشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا». (١)

أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- ١ إذا أدرك الإنسان الناس وهم يصلون، فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٢ لا يشوش الإنسان على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوت لتنبية الإمام لإدراك الركوع.

..... ٣

..... ٤



نشاط ١

أختارُ الإجابة الصحيحة:

- دخل منصورُ المسجدَ لصلاةِ العصرِ، إمام الصلاة جالسٌ بين السجدينِ في الركعةِ الأولى، فالسنةُ في حقه:
 - أن ينتظرَ إمام الصلاة حتى يقومَ للركعةِ الثانيةِ، فيدخلَ معه في الصلاة.
 - أن يكبرَ ثمَّ يدخلَ معَ إمام الصلاة على الحالِ الذي هو عليه، وهو الجلوسُ بين السجدينِ.

متى يقضي المسبوق ما فاتهُ من الصلاة؟

يقومُ المسبوقُ لقضاءِ ما فاتهُ بعدَ أن يسلمَ إمام الصلاة التسليمةَ الثانيةَ من صلاته.

نشاط ٢

يتأخرُ بعض الناس في الذهابِ إلى الصلاة في المسجدِ. بالتعاونِ مع مجموعتي، أفكر في أسباب تلك المشكلة، وأقدمُ مقترحاتٍ لحلها.

| الأسباب | الحلول |
|---------|--------|
| | |
| | |

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشْرَعُ** لمن فاتته صلاة الجماعة أن يصلي مع جماعةٍ أخرى .
- إذا لم يجد جماعةً أخرى تصلي استحبَّ لبعض من كان في المسجد أن يصلي معه؛ لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه : « أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ؟ » فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١) .

التقويم

١ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ المسبوق هو من فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع إمام الصلاة . ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم إمام الصلاة التسليمة الأولى . ()
- ٣ يستحب لمن فاتته صلاة الجماعة أن يصلي مع جماعةٍ أخرى . ()

٢ ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر، ودخل رجل قد فاتته الصلاة.

• فما الذي يستحب له؟





الوحدة الثالثة
صلاة التطوع وأوقات النهي



وزارة التعليم

Ministry of Education

2022 - 1444



صلاة التطوع

الدرس
الثامن

أنواع صلاة التطوع

الوتر

السنن الرواتب

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع؛ منها:

أولاً: السنن الرواتب

السنن الرواتب: هي اثنتا عشرة ركعة، تُفعل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:
 عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (١)



أقرأ الحديث، وأستخرج منه السنن الرواتب، وأكتبها في مواضعها:

| السنة التي قبل صلاة الفريضة | الفريضة | السنة التي بعد صلاة الفريضة |
|-----------------------------|---------|-----------------------------|
| | الفجر | |
| | الظهر | |
| | العصر | |
| | المغرب | |
| | العشاء | |

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....

• الفرق بين السنن الرواتب والنوافل المطلقة:

أن السنن الرواتب تؤدي قبل الصلوات المفروضة أو بعدها، أما النوافل فتؤدي في أي وقت، إلا في الأوقات المنهي عن أداء النوافل فيها، مثل بعد صلاة العصر.

أحرص على أداء السنن الرواتب؛ اقتداءً بالنبي
ﷺ، وطلباً للأجر من الله تعالى.

ثانياً: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تُؤدَّى ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: سنة مؤكدة. لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: «صيام ثلاثة أيامٍ من كل شهرٍ، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختم بركعة واحدة ويسلم.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعة، وأقله ركعة واحدة وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشرع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ) ^(٢).



من فوائد صلاة الليل والوتر

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.

٢

٣

الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع.
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

أحرص دائماً على الوتر اقتداءً بالنبي ﷺ
وطلباً للأجر من الله تعالى.

التقويم

١ ما المقصودُ بصلاة التطوع؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- ١ وقت صلاة الوتر من بعد صلاة العشاء إلى طلوع الفجر. ()
- ٢ القنوت يطلق على الدعاء الذي يكون في صلاة الوتر. ()

٣ أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ١ السنن التي تفعل مع الصلوات المفروضة هي:
- السنن الرواتب. ○ بقية النوافل.
- ٢ صلاة الوتر:
- واجبة. ○ سنة مؤكدة.
- ٣ الصلاة التي ليس لها سنة راتبة صلاة:
- العصر. ○ المغرب.





أوقات النهي عن الصلاة

الدرس
التاسع

الأوقات التي ينهى فيها عن صلاة التطوع

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصليَ فيهنَّ صلاة التطوع؛ وهي:



١ من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد أداء صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أصنفُ الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

| أوقات يُنهي عن الصلاة فيها | أوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها |
|----------------------------|-------------------------------|
| | |
| | |
| | |
| | |
| | |

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

- ١ قضاء الفرائض الفائتة، سواءً فاتت بسبب نوم أو نسيان.
- ٢ الصلاة التي لها سبب مثل: تحية المسجد، وصلاة الجنازة، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.



نشاط ٢ ؟

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر وإمام الصلاة يصلي الفجر، ماذا يفعل؟

- () يصلي سنة الفجر ثم يدخل مع إمام الصلاة
 () يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة ويصلي سنة الفجر بعد الانتهاء من الصلاة

التقويم

١ أوضِّح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

١ نام فهد عن صلاة العصر، فأداها قبل غروب الشمس:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن

تصلي تحية المسجد:

- جائز. ○ غير جائز.

٣ هل يجوز أن تؤدي صلاة الكسوف في وقت النهي.

٤ إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهي الذي

يسبقها؟

